



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

واقع تلقي النص الحجاجي لدى متعلمي السنة الأولى
ثانوي – دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

- مسعودة الساكر

من إعداد الطالبتين:

- آية السبع
- جيهان بن عمر

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مُحَمَّد العربي خضر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
مسعودي الساكر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
زينب قوني	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445-1446 هـ / 2024 – 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، ورفع الذين أوتوا العلم درجات.

وبعد، فإنه لمن دواعي السرور والامتنان أن تُسَطَّر في مستهلّ هذا العمل المتواضع أسمى عبارات الشكر وأصدق معاني العرفان، لكل من كان له يدٌ في وصولنا إلى هذه المحطة من مسيرتنا العلمية. نتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى جامعتنا الحاضنة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، هذه الصرح العلمي، الذي منحنا فضاءً خصباً للنهل من معين المعرفة، وأتاح لنا فرصة المعرفة الراسخة في رحاب اللسانيات. كما نخصّ بالشكر إدارة المكتبة المركزية، التي وفّرت لنا المراجع وسهّلت سبل البحث، فكان لها دور محوري في إنجاز هذه المذكرة. وإلى أساتذتنا الأفاضل، الذين لم يخلوا بعلمهم وتوجيهاتهم السديدة، نرفع أسمى عبارات التقدير والإجلال، فلکم في قلبنا مكانة لا تزول. وإنّ من أوجب الشكر، وأجدره بالتسطير، ما نقدّمه لمشرفتنا الفاضلة الدكتورة [مسعودة الساكر]، التي كانت لنا خير موجّه وداعم في هذا العمل العلمي. لقد وجدنا فيها مثلاً للأستاذة الواعية، الحريصة، الصبورة، التي لم تبخل علينا بعلمها، ولم تتوان يوماً عن منحنا من وقتها وجهدها، فكان لتوجيهاتها النيرة، ونقدّها البناء، ودعمها المتواصل بالغ الأثر في إخراج هذا البحث إلى حيّز الوجود؛ فجزاها الله عنا خير الجزاء، وبارك في علمها وعطائها، ورزقها الله الصحة والعافية.

ولا يفوتنا أن نُعبّر عن عميق امتناننا لكل من رافقنا في هذه الرحلة، من زملاء، وأصدقاء، وأفراد العائلة، وكل من قدّم لنا دعماً أو دعاءً، فلکم جميعاً نقول: جزاكم الله خير الجزاء، وبارك مساعيكم، ووفّقکم لما يحب

مقدمة

مقدمة

اهتمت المنظومة التعليمية بتدريس اللغة العربية، من خلال تنظيم طرائق اكتسابها، ومعالجة الصعوبات التي تعترضها، وقد أعتبرت النصوص الأدبية وسيلة فعّالة لتنمية تلقيها، خاصة عندما تكون واضحة ومتماسكة، ومن بين هذه النصوص يحظى النمط الحجاجي بأهمية كبيرة؛ لدوره في تنمية التفكير النقدي، وتعزيز قدرات المتعلم على التحليل والتبرير؛ مما يجعله أداة تعليمية فعّالة ضمن المناهج الدراسية. ونظرًا لأهمية موضوع الحجاج، لما يحتويه من مواد تمثل المرجع الأساسي للتعلم، وتزويد المتعلم بالأدوات والآليات اللازمة، لفهم وتحليل النصوص الحجاجية، ومن ثمّ إنتاجها؛ تولدت لدينا رغبة في البحث في جوانب تعليمية حجاجية متنوعة تتعلق ب:

_ محاولة البحث في هذا المجال؛ باعتباره آخر حلقة في مجال التداولية.
_ محاولة معرفة منزلة الحجاج في مؤسساتنا التعليمية التعلمية الجزائرية.
_ البحث عن الأسباب الكامنة وراء عدم قدرة المتعلم الجزائري على إنتاج نصوص حجاجية متسقة ومنسجمة.
واعتمادًا على هذه الأسباب؛ سطرنا عنوانًا لبحثنا، وسم ب: "واقع تلقي النص الحجاجي لدى متعلمي السنة الأولى ثانوي _دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي_". ليجيب عن إشكالية، تتمثل في: (إلى أي مدى تسهم النصوص الحجاجية المبرمجة، وطرائق التدريس المعتمدة، في تنمية الكفاية الحجاجية لدى متعلم السنة الأولى من التعليم الثانوي؟)، وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية، يتمثل أهمها في:

_ ما المقصود بالحجاج، وفيم تتمثل آلياته؟
_ ما هي الاستراتيجيات التعليمية التي يعتمدها معلم الحجاج لمتعلمي السنة الأولى من التعليم الثانوي؟

_ هل تراعي النصوص الحجاجية المختارة مستوى المتعلمين وواقعهم؟
وللإجابة عن هذه الإشكالية وغيرها، اتبعنا خطة، قُسمت إلى فصلين، تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للبحث، والذي تضمن موضوع التعليمية، أقطابها

وعلاقتها، إضافة إلى الحجاج وآلياته، وحاولنا في الفصل الثاني وصف وتحليل النصوص الحجاجية المبرمجة، والمذكرات المعتمدة في تعليمها، إضافة إلى وصف الاستثمارات الموجهة لمعلمي العينة وتحليلها.

ومن أجل توثيق مادتنا العلمية، والإجابة عن الإشكالية المطروحة؛ وجب علينا العودة إلى كم من المصادر والمراجع، أهمها:

_ مجيد الشاري وفتحي فارس. مدخل إلى تعليمية اللغة العربية.

_ عبد الرحمان التومي. الجامع في ديداكتيك اللغة العربية.

_ أبو بكر العزاوي. اللغة والحجاج.

- محمد الصالح حثروبي. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.

إضافة إلى أطروحة دكتوراه للدكتورة (مسعودة الساكر)، الموسومة بـ "النص الحجاجي في الطور المتوسط من التلقي إلى الإنتاج"

ولما كانت نوعية الدراسة، وطبيعة الظاهرة المتناولة، هي التي تحدد المنهج المناسب؛ اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لما يوفره من أدوات لفهم الظواهر وتحليلها في سياقها الطبيعي، حيث مكّنا من تفكيك المكونات اللغوية والحجاجية في النصوص المدروسة، وربط الجانب النظري بالتطبيقي؛ لتحقيق فهم أعمق للموضوع.

واجهتنا مجموعة من الصعوبات أثناء عملية البحث في هذا الموضوع، تمثل أهمها في:

_ اتساع الموضوع والعراقيل الميدانية.

_ ضيق الوقت؛ مما تطلب تنظيمًا دقيقًا للجهد والموارد.

لكن هذه الصعوبات لم ننظر إليها كعائق في طريقنا؛ وإنما كمحفز لإنجاز بحثنا، ومحاولة الوصول إلى أفضل النتائج.

والحمد والشكر لله على إتمام هذا العمل.

وآخر دعوانهم أن الحمد لله ربّ العالمين.

الفصل الأول: العملية التعليمية والعلاقات الحجاجية.

-المبحث الأول: التعليمية، الأقطاب والعلاقات.

-المبحث الثاني: الحجاج المفهوم والآليات.

يُعدُّ موضوع التعليم من القضايا الحيوية، التي تثير النقاش والاهتمام، شأنه شأن الدين والفلسفة والشعر، وجوهر التعليم يتمثل في الثقافة التي يسعى كل جيل أن يزود بها الجيل الذي يخلفه، ويجعله أهلاً لأن يحتفظ بمستوى الرقي الذي وصل إليه. ونحن نتعرض لموضوع التعليم، لا يفوتنا ذكر التعليمية، التي لاقت تأييداً واسعاً؛ حيث تُعد من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الاعتبار، فهي عبارة عن تفاعل العناصر التعليمية التعلمية أثناء عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الدرس؛ لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة في المنهاج المدرسي. إذًا، ما المقصود بالتعليمية، وفيما تتمثل عناصرها، وما هي العلاقات القائمة بينها؟

أولاً- التعليمية: المفهوم، الأقطاب والعلاقات:

1- تعريف التعليمية: لمعرفة معنى التعليمية؛ جدير بنا التطرق إلى معناها من الناحية اللغوية وكذا الاصطلاحية.

أ- التعليمية في اللغة: جاء في لسان العرب لابن منظور، في مادة (ع ل م) أن "عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتُهُ ... وَعَلَّمَهُ الْعِلْمُ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَ، وَفَرَّقَ "سَيَبَوِيهِ" بَيْنَهُمَا فَقَالَ: عَلِمْتُ كَأَدْنَيْتُ، وَأَعْلَمْتُ: كَأَدْنَيْتُ، وَعَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ ... وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ﴾ أَي: لَهُ مَنْ يُعَلِّمُهُ ... وَعَالَمَهُ فَعَلَّمَهُ يُعَلِّمُهُ بِالضَّمِّ: غَلَبَهُ بِالْعِلْمِ، أَيْ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ ... وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعَلَّمَ: أَنْقَنَهُ ... وَعَلَّمَهُ يُعَلِّمُهُ وَيُعَلِّمُهُ عِلْمًا: وَسَمَهُ ... وَعَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا: وَسَمَهَا بِسِمَا الْحَرْبِ"¹، وعليه يكون المفهوم اللغوي للتعليمية يرتبط بمعنى معرفة الشيء، أو العلم به.

ب- التعليمية في الاصطلاح: التعليمية في أبسط تعريفاتها علم قائم بذاته، له قواعده وأساسه التي يقوم عليها، يهتم بالطرائق والأساليب الناجعة في توصيل محتوى تعليمي معين، تركز على المعلم والمتعلم والمعرفة، وتقف على حدود كل منهما، إنها تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية، مثل اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية ...

¹ ابن منظور. لسان العرب. دط. تحق: عبد الله علي الكبير. القاهرة: دار المعارف. ج1. مادة (ع ل م). ص 3083

يختار منها ما يناسبه؛ ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس.¹

إنها -التعليمية- تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقدم المعطي²ات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي، وكل وسيلة تعليمية.³

عرّفها (سميث) بقوله هي "خلاصة مكونات العلاقات بين الوضعية التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وبعبارة أخرى هو علم تتعلق بموضوعات وبالتخطيط الوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"⁴ بمعنى أن التعليمية هي العلم الذي يدرس مكونات الوضعية التربوية (الأهداف، المحتوى، الوسائل، والمتعلمين)، والعلاقات بينها، كما تهتم بتصميم المواقف التعليمية وتنفيذها، مع متابعتها وتقويمها لضمان فعاليتها، وتعديل أي خلل قد يظهر أثناء العملية التعليمية.

2- عناصر العملية التعليمية التعليمية: تقوم العملية التعليمية التعليمية على التفاعل القائم بين ثلاثة عناصر أساسية، تمثل أقطابها وأسس قيامها، وهي: (المعلم - المتعلم - المعرفة).

أ- المعلم: يُعد المعلم " أحد دعائم الأساسية لإصلاح التعليم في أي مجتمع ... وهو الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول، وتقوم أهمية المعلم أهمية الإمكانات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفعاليتها، وذلك بصفته حجر الزاوية في تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية من خلال التعاون مع تلاميذه في الفصل، وهو القدوة التي يحتذي فيها تحقيقاً للمصلحة العامة للمتعلمين".⁵

إنه أحد الأعمدة التي يرتكز عليها الحقل التعليمي، بحكم أن أهميته أكبر بكثير من كل العناصر الفعالة في نجاح عملية التعليم والتعلم، انطلاقاً من كونه الطريق المضيء

¹ ينظر: بشير إبرير وآخرون. مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة. دط. عنابة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. ص84.

² ينظر: المرجع نفسه. ص 21.

³ محمد الصالح حثروبي. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية). دط. الجزائر: دار الهدى. ص 127.

⁴ طارق عبد الرؤوف، محمد عامر. دراسات في إعداد المعلم. دط. عمان: دار اليازوني العلمية، 2007م. ص09

بتحقيق الأهداف الاجتماعية، ناهيك عن هذا فهو المثل الأعلى، والقُدوة والمنير الذي يقتدي به عامة المتعلمين، إنه¹:

* **المعلم مفكر**: لا يأخذ المعلم بعين الاعتبار مكتسبات المتعلم المعرفي، وكيفية إدراكه للأشياء وحاجياته فحسب، بل يجب عليه أن يضع في الحسبان أهداف البرنامج الدراسي، ومنهج التدريس، وشروط المهام المقترحة، والتوظيف الفعلي لاستراتيجيات التعلم الهادفة والملائمة.

* **المعلم صاحب القرار**: لا يقتصر عمله على تطبيق التعليمات، والالتزام بالتوجيهات، والتوصيات المتعلقة بتنفيذ العمليات التعليمية التعلمية، بل يتعدى ذلك إلى اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مضمون التعلم، وكيفية عرضه، كما يضمن الأخطاء التي يقع فيها المتعلم، ويُعد الأمثلة وينوعها، ويأتي بأخرى مضادة لإحداث مشكلات وأزمات المتعلم ويحاصره بها، اقتناعاً منه أن الخطأ سبيل لتحقيق الكفاءات، وجزء من عملية البناء المعرفي؛ وذلك للوصول بالمتعلم إلى الاستقلالية في الفعل والتفكير في فترة وجيزة.

* **المعلم محفز على التعلم**: من مهام المعلم الجديد إقناع المتعلم بالنشاطات المقترحة عليه وإثبات فعاليتها وجدارتها في إحداث التعلم فضلاً عن دورها الاجتماعي والمهني وعلاقتها بواقع الحياة.

* **المعلم نموذج**: المعلم قدوة للمتعلمين ابتداء من الحضانة إلى غاية الجامعة مروراً بالمتوسطة والثانوية، ومن الطبيعي جداً أن يكون المدرس النموذج الكفء الذي يجدر بالمتعلم أن يستلهم منه أو يقلده لتطوير كفاءاته.

* **المعلم وسيط**: يقوم المعلم بمحاورة المتعلم ويناقله في صعوبات المهام المقبلة عليها، وفي خطوات نجاحه كما يذكره بالمعارف والخبرات مكتسبه سلفاً ويساعده على التفكير في الصعوبات ووضع الخطط الملائمة لحلها وتجاوزها.

¹ مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر. العدد الخاص بأعمال ملتقى: الممارسات اللغوية التعليمية والتعلمية (7-9 ديسمبر 2010). جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2010. ص 128.129.

* **المعلم مدرّب:** ينبغي على المعلم أن يدرب المتعلمين على الحياة وهذا التدريب يتطلب وضعه في وضعيات تلزمه القيام بمهام معقدة وهادفة، شريطة أن تكون ممكنة الحلّ و أقرب إلى الواقع المعيش.

وصفة القول؛ إن العملية التعليمية التعلمية تلزم المعلم على أن يكون منشطاً ومنظماً للمعرفة، كما أن نجاحه في هذا الشأن لا يتطلب تمكنه من المادة فقط.

ب- المتعلم: يعد المتعلم ركناً أساساً ثانياً في العملية التعليمية التعلمية إلى جانب المعلم، وفي البيداغوجيا الجديدة المقاربة بالكفاءات أصبح هو المحور الرئيسي لتأدية العملية التعليمية التعلمية أي التعليم والتعلم معا، فالمتعلم هو الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أما دور المعلم بدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلّم.¹

أي إن المتعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلاً على أنه على أنه الغاية النهائية لها، والعملية التعليمية التعلمية لا تحدث إلا بوجوده وانتباهه، ولعل هذا ما أكدّه (أحمد حساني) بالقول: "المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية وهو أيضاً مهياً للانتباه والاستيعاب الذي يقتضيه استعداده للتعلم".² وبذلك يعتبر المتعلم العنصر الفعّال والمستهدف الأول في العملية التعليمية التعلمية.

ج- المعرفة: هو كل ما يقدم للمتعلّم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، وما يرجى إكسابه لهم من قيم اتجاهات وميول، فالمحتوى هو تحديد ماذا تدرس؟ ويمكن القول إن المحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج، ويبني المحتوى التعليمي لأي مقرر أو وحدة دراسية حول الفكرة أساسية كبيرة يراد للتلاميذ أن يتعلموها.³

¹ ينظر: محمد الصالح خثروبي. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية. ص126.

² أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات. دط. بن عكنون، الجزائر. ص143.

³ ينظر: لخضر لكحل وكمال فرحاوي. أساسيات التخطيط التربوي. دط. الحراش، الجزائر. 2009م. ص96.

إذن فالمحتوى هو الغاية التي يسعى المعلم إلى إيصالها للمتعلم، وهو يعبر عن حاجات المتعلم وميولاته في أغلب الأحيان، ويمكن أن نشير هنا أن المحتوى يكون صادقاً كلما كان وثيق الصلة بالأهداف المسطرة، وكذلك كلما كان متماشياً مع الأفكار الحديثة التي تثبت صحتها.

3- العلاقات القائمة بين أقطاب العملية التعليمية التعلمية: تركز العملية التعليمية التعلمية على ثلاثة عناصر أساسية: (معلم ومتعلم ومعرفة)، تتفاعل فيما بين وفقاً للعلاقات الآتية:

أ- النقل التعليمي: (العلاقة بين المعلم والمعرفة): النقل التعليمي يحتل موقعا مركزياً في تعليمية العلوم، وقد تم توظيف هذا المفهوم سنة 1970م، من قبل عالم الاجتماع "ميشال فيري M. Verret" في كتابه (des études les temps)، ثم استعمله من بعده "إيف شفالر yves chevallard" في دراسته في تعليمية الرياضيات، المعنوية ب (النقل الديداكتيكي من المعرفة العالمية إلى المعرفة المتعلمة)، وقد جاء في المنهل التربوي أن النقل التعليمي "مفهوم أساسي من مفاهيم ديداكتيك الرياضيات، يقصد به العملية التي يتم بها الانتقال بالمعارف الرياضية من مستوى معارف علمية دقيقة، يُنتجها المختصون، إلى مستوى معرفة قابلة للتعليم والتعلم"¹.

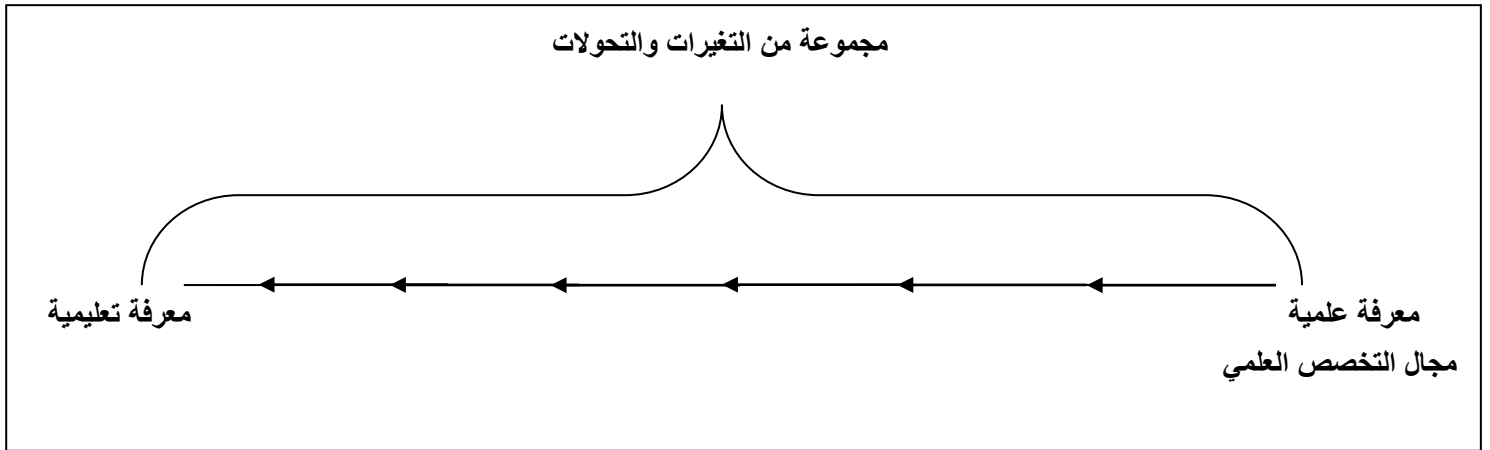
وقد عرّفه (محمد لمباشري) بأنه "مجموعة من التغيرات والتعديلات، التي تطرأ على المعرفة المتخصصة؛ بهدف تحويلها إلى معرفة مدرسية (أو مادة تعليمية)، و تتم هذه العملية... من جهة خصوصية المتعلم من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية، ومن جهة ثانية المعرفة التكوينية للفاعل التعليمي، كطرف موكول له هذه العملية، بناء على خصوصية جماعة الفصل، والبيئة المحلية المحيطة بالمؤسسة المدرسية"².

¹ عبد الرحمن غريب. المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكلوجية. ط1. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، 2006م. ج2. ص960.

² محمد لمباشري. الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة. دت. ص31.

ويُعتبر هذا المفهوم (النقل التعليمي) أحد أهم المفاهيم التي تستند عليها تعليمية المواد؛ وذلك لأهميته التي تتجلى في "فهم مختلف التحولات التي تطرأ على معرفة اجتماعية، أو علمية صرفة؛ لتصير قابلة للتدريس"¹.

ومما سبق ذكره نستطيع القول إن النقل التعليمي المقصود به التَّحول من مستوى معرفي إلى آخر، أي تحويل المعرفة من المجال العلمي الخالص، إلى مجال الممارسة المدرسية، وذلك وفقاً لمجموعة من الشروط والمقاييس، بحيث تكون مناسبة لخصوصيات المتعلمين النفسية والاجتماعية والعقلية، وتستجيب لحاجاتهم، بمعنى أن هذه المعرفة (القابلة للتدريس) تصبح معرفة عامة، وفي متناول الجميع: (المتعلمين والمهتمين)، ويمكن تجسيد هذا التحول في المخطط الآتي²:



ولما نقول مجموعة من التحولات، نعني بها أن هذا الانتقال أو التحول يصاحبه تغيير في صورة المعرفة؛ أين "تصبح المعرفة المستعملة شيئاً آخر غير المعرفة المتداولة بين أهل الاختصاص؛ لأن استثمار المعرفة في مجال التعليم، لا يتم بنفس الصورة التي توجد في حقل التخصص العلمي"³.

¹ عبد الرحمان التومي. الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، ومقاربات بيداغوجية. ط1. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2015م. ص15.

² ينظر: مسعودة الساكر، النص الحجاجي في الطور المتوسط، من التلقي إلى الإنتاج، أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2017\2018، ص 136.

³ محمد البرهمي. ديداكتيك النصوص القرآنية بالسلك الثاني الأساسي، النظرية والتطبيق. ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998م. ص20.

إن هذا الانتقال أو التحول، معناه انتقاء وإعادة هيكلة لهذه المعرفة العلمية، بناء على ما تتطلبه سيرورة الفعل التعليمي، أي "إخراج المعرفة العالمية الصرفة "المعرفة المتداولة من طرف العلماء المختصين " إلى المعرفة المدرسية "المعرفة المتداولة في التوجيهات التربوية الرسمية وفي البرامج والكتب المدرسية"¹

ويمكننا التحدث عن المعرفة موضوع (النقل التعليمي) في أربعة مستويات:
- **المعرفة العلمية (العالمية):** معرفة علمية خام، منتجة من قبل المتخصصين والباحثين، ومتداولة بينهم، بمعنى أنها معرفة (متخصصة)، إنها عبارة عن أجوبة على أسئلة مطروحة أو مقدمة، إن هذه الأسئلة تكون أحيان عويصة معقدة... كما تُعتبر نتيجة لبحث معين مستمر ومتتابع داخل مجال محدد، وفترة معينة².

- **المعرفة الواجب تعليمها (تدريسها) (المعرفة التعليمية):** معرفة مبنية على المعرفة العالمية، وموجودة في البرامج والكتب المدرسية؛ حيث يقوم المبرمجون بتحويل تعليمي على المعرفة العالمية، فيختارون منها معارف تعليمية، ويُدرجونها ضمن المناهج التعليمية³.

- **المعرفة المدرّسة:** وهي المعرفة المقدّمة من قبل المعلم داخل القسم، والتي تكون وفق المستوى الإدراكي للمتعلم، ومعبرة عن احتياجاته الحقيقية، تعكس وجهة نظره، وذلك وفق قناعاته واختياراته وأهدافه الخاصة؛ أي تكييف المعرفة المدرسية، ومتطلبات مجموع المتعلمين الواقعين تحت مسؤوليته: (فصله الدراسي)، وهذا ما يدعى بالنقل التعليمي الداخلي⁴.

- **المعرفة المكتسبة (المتعلمة / المتمثلة):** وهي المعرفة التي ترسخ في ذهن المتعلم، من خلال ما يتلقاه من أنشطة تعليمية، وهذه المعرفة تختلف من متعلم إلى آخر، وذلك حسب قدراته النفسية والعقلية والمعرفي؛ بمعنى أن المتعلم كذلك يقوم بنقل تعليمي للمعلومات التي يتلقاها من عند معلمه⁵.

¹ عبد الرحمان التومي. الجامع في ديداكتيك اللغة العربية. ص17.

² ينظر: أحمد العمري وخالد البقالي القاسمي. ديداكتيك التربية الإسلامية، من الاستمولوجي إلى البيداغوجي. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة، 1999م. ص91.

³ هشام عواضة. تطوير أداء المعلم. ط1. بيروت، لبنان: دار المعلم للملايين، 2008م. ص25.

⁴ ينظر: محمد البرهمي. ديداكتيك النصوص القرآنية بالسلك الثاني الأساسي. ص22.

⁵ ينظر: مسعودة الساكر، النص الحجاجي في الطور المتوسط، من التلقي إلى الإنتاج. ص145.

ويعتبر النقل التعليمي أحد أهم المفاهيم التي تستند إليها تعليمية المواد، فهو استراتيجية تعليمية، يتم من خلالها الانتقال من مجال العلم إلى مجال التعليم، وهذا تجنباً للوقوع في الفهم السطحي، أو التأويل الخاطئ¹.

نستخلص مما سبق من مفاهيم، أن النقل التعليمي هو عملية تحويل المعرفة العلمية من مستواها الأكاديمي العام إلى مستوى مبسط قابل للتعليم والتعلم داخل القسم (الصف) لتحقيق مرامي المنهاج المدرسي والتوجهات التربوية.

ب_ العقد الـديداكتيكي (العلاقة بين المعلم والمتعلم): يُركّز على الاتفاقات التي تحدّد أدوار ومهام المعلم والمتعلم، والتي تجعل التواصل التربوي الصّفي يعرف سبيله للنجاح، فالحياة مبنية على التعاقد ورباط الميثاق والحياة التربوية أولى بها لضمان جودة الفعل التربوي².

عرّفه "بروسو Brousseau" العقد التعليمي بأنه "مجموع سلوك المتعلم المتوقع من قبل المعلم، وسلوك المعلم المتوقع من قبل المتعلم، خلال وضعية تعليم - تعلم اعتيادية"³. وقد عرّف كذلك بأنه "العلاقة التي تحدد بصيغة صريحة أحياناً، وضمنية أكثر، مسؤولية المعلم والمتعلم تجاه كل واحد منهما بطريقة أو بأخرى، إن نظام الالتزام هذا هو بمثابة عقد بينهما"⁴.

ويُنبنى العقد التعليمي على المراحل الآتية⁵:

-الإخبار: ويلزم أن يكون مشتركاً بين المتعاقدين متعلقاً بالبرامج والأهداف والمعطيات المادية...

-الالتزام: إن العقد يكتسي صبغة إلزامية، حيث يلتزم كل طرف من أطرافه بالقيام

¹ ينظر: أحمد العمري وخالد البقالي القاسمي. ديداكتيك التربية الإسلامية. ص 87.

² ينظر: طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع 34، جوان 2018، ص 55.

³ عبد الرحمان التومي. الجامع في ديداكتيك اللغة العربية. ص 18.

⁴ أحمد العمري وخالد القاسمي البقالي. ديداكتيك التربية الإسلامية. ص 107.

⁵ ينظر: المرجع السابق. ص 18.

بواجباته، والمطالبة بحقوقه، بمعنى مساهمة كل طرف في التوقيع ولو بشكل ضمني على العقد، والالتزام ببنوده

-الضبط: ويتعلق الأمر بتدبير سير العمل، ومراجعته من قبل المتعاقدين.

-التقويم: ويكون عن طريق النظر في مدى تحقق أهداف العقد.

فالعقد التعليمي ضروري في العملية التعليمية التعلمية لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية فغيابه يُفضي إلى فوضى وغياب هذه الأخيرة.

جـ. التمثلات (العلاقة بين المتعلم والمعرفة): يمثل موضوع التمثلات العلاقة القائمة بين المتعلم والمعرفة، فهي من الأمور المهمة والمركزية في بناء المعرفة، وقد ذكر (فيليب ماريو) أهمية التمثلات في مجال التعليم إن: "الذات تتطور حينما ينعقد بداخلها صراع بين تصورين، فتحت طائلة ذلك الصراع هي مدعوة إلى إعادة تنظيم التصور القديم؛ لإدماج عناصر التصور الجديد"¹، إضافة إلى أنه "لا يمكن تطوير معارف التلميذ؛ إذا لم يتم الإنطاق من تمثلاته والعمل على الكشف عنها؛ لا من أجل تغييرها فقط، ولكن أيضاً من أجل تعزيزها أو إلغائها؛ فالتلميذ لا ينتقل من اللامعرفة، إلى المعرفة، وإنما ينتقل من تمثلات إلى آخر أكثر تطوراً وتقدماً وفاعلية"²، بمعنى أنه على المعلم أن يكتشف تمثلات متعلميه ابتغاء بناء معرفة جديدة، فالمتعلم تُنقل إلى ذهنه مجموعة من المعارف، إذ يعمل على تنظيم هذه المعارف؛ من أجل استثمارها وتفعيلها في حل المشكلات.

¹ كمال السحباني، الحجاج بين خطط التعليم واستراتيجيات التعلم، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في تعليمية المواد (اختصاص العربية)، مخطوط المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، جامعة تونس 2006م/2007م، ص45.

² محمد البرهمي. ديداكتيك النصوص القرآنية بالسلك الثاني الأساسي. ص19.

ثانياً: **الحجاج: المفهوم والآليات:** الحجاج مجال واسع ومتعدد الأبعاد، يتقاطع مع العديد من العلوم، مثل: الفلسفة والمنطق والبلاغة والقانون واللسانيات، وعلم النفس وتحليل الخطاب، تطور مفهومه في الدراسات الحديثة، ليشمل جميع النصوص، نظراً لوجوده في مختلف جوانب الحياة اليومي.

إذن: ما المقصود بالحجاج، وفيه تتمثل آلياته؟

1- تعريف الحجاج: لمعرفة معنى الحجاج؛ جدير بنا التطرق إلى معناه من الناحية اللغوية وكذا الاصطلاحية.

أ_ **الحجاج في اللغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور، في مادة (ح. ج. ج) أن "حَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجًّا: أَي غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ وَفِي الْحَدِيث: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى أَي غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ وَاحْتَجَّ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا سُمِّيَتْ حُجَّةً لِأَنَّهَا تَحُجُّ أَي تَقْصِدُ لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا وَكَذَلِكَ مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَقْصَدِ وَالْمَسْلُوكِ"¹ يلاحظ من هذا التعريف أن الحجاج يرتبط بمعاني: القصد والغلبة، وأن الحجة أداة فاعلة في الحوار والإقناع.

وذهب المعجم الوسيط إلى القول: "يُقَالُ حَاجَّ فُلَانًا، فَحَجَّهُ غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ، احْتَجَّ عَلَيْهِ، أَقَامَ الْحُجَّةَ وَعَارَضَهُ مُسْتَنْكَرًا فَعَلَهُ ... وَالْحُجَّةُ الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ"².

مما سبق يمكننا القول إن الحجاج من الناحية اللغوية يُعْنَى إظهار الأدلة والبراهين للمحجوج؛ قصد الغلبة في الرأي للمحاجج، وتغيير وجهة النظر

ب_ **الحجاج في الاصطلاح:** عرفه (محمد العبد) بقوله: "هو جنس خاص من الخطاب يُبنى على قضية أو فرضية خلافية يعرض فيها المتكلم دعواه مدعومة بالتبريرات، عبر

¹ ابن منظور. لسان العرب. ج2. مادة (ح.ج.ج). ص 260.

² -مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ط 4. مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004م. ص ص156، 157.

سلسلة من الأقوال المترابطة ترابط منطقياً، قاصداً إلى إقناع الآخر بصدق دعواه والتأثير في موقفه أو سلوكه تجاه تلك القضية¹. أي إن الحجاج هو خطاب غايته إقناع المحجوج بأطروحة معينة، باعتماد مجموعة من الحجج.

2- نشأة الحجاج: لقد ظهر الحجاج عند الغرب والعرب، قديماً وحديثاً.

أ_ الحجاج عند الغرب: وتجلي كالاتي:

- قديماً: ظهر الحجاج عند فلاسفة اليونان، بدءاً من السفسطائيين، مروراً بأفلاطون، وصولاً إلى أرسطو.

* **الحجاج عند السفسطائيين:** المقصود بالسفسطة الحركة التي اعتمدت على حجاج التغليب أو المغالطة، ولهذا دلت كلمة السفسطائي على المتخصص في المعرفة؛ أي الرجل الحكيم، أو الفيلسوف الذي له خبرة، والعارف والمعلم في الجدل، والفصيح البليغ.²

ظهر السفسطائيون خلال القرن الخامس قبل الميلاد، بعد انتقال المجتمع اليوناني (الآثيني) من مرحلة النظام الإقطاعي إلى النظام الديمقراطي، أين أصبح الفرد متمتعاً بكامل الحريات في التعبير عن آرائه، والاحتكام في المجالس الانتخابية، فسارع الفرد الآثيني ليتعلم فن الخطابة والجدل السياسي عند السفسطائيين، ولهذا اعتمدوا في بداية الأمر على توجيه الناس وإرشادهم إلى التفنن بأصناف القول؛ حيث اشتهروا بمهارتهم بالتلاعب بالأفكار والهروب من الحقيقة وهذا ما أدى بأفلاطون إل نقدهم، ورفض طريقة حجاجهم.³

* **الحجاج عند أفلاطون:** إن نظرة السفسطائيين للخطابة، أثارت حفيظة (أفلاطون)، الذي رفض هذه البلاغة، و اعتبرها فاسدة؛ لأنها خطابة متلقية عام، جاهل للكثير من الحقائق والمعارف؛ فهو ليس أهلاً للمعاندة، ومقابلة الحجة بالحجة؛ ولهذا اعتمد في بناء حجاجه على المبدأ الأخلاقي المثالي، الذي يُحارب المراوغة والتزييف، يقوم هذا المبدأ على أربع

¹ محمد العيد، (النص الحجاجي العربي، دراسة في وسائل الإقناع)، مجلة فصول، مصر، ع60، 2002 م، ص 43.

² ينظر: جميل حمداوي. أنواع الحجاج ومقوماته، من حجاج أرسطو إلى حجاج البلاغة الجديدة. ط 1. المغرب: مطبعة rive للنشر والتوزيع، 2020م. ص31

³ ينظر: عادل عبد اللطيف. بلاغة الإقناع في المناظرة. ط 1. المغرب: دار الأمان، 2013م. ص29. نقلاً عن: محمد المولي، (مدخل إلى الحجاج، أفلاطون، أرسطو، شايم برلمان)، مجلة عالم الفكر، المغرب، ع2، 2011م، ص20.

قضايا هامة، تمثلت في (القيم - الأخلاق - اليقين - الإيمان)، وهذا هو مركز ثقل الخلاف بينه وبين السفسطائيين؛ لأنه اعتبرهم أدعياء على العلم والمعرفة، و أن ما يقدمونه لا يعدو كونه نتائج ظنية، مبعثها الهوى واللذة، وهي أمور ومفاهيم ضارة بمبادئه الأربعة.¹

* **الحجاج عند أرسطو:** ولّد الجدال الذي قام بين المعلم أفلاطون والسفسطائيين، أفكاراً جديدة مع الفيلسوف التلميذ أرسطو "، الذي يعد فيلسوفاً موسوعياً، يعتبر كتابه (الخطابة) أهم وأقدم كتاب اهتم بالإقناع، هذا وقد أكد أرسطو من خلال أبحاثه ودراساته بأن للحجاج علاقة بمجالين آخرين، هما: الخطابة والجدل، ففصل بين الجدل والخطابة، وبهذا خالف أستاذه " أفلاطون " الذي يعتبر الخطابة جدلية فلسفية، موضوعها الحقيقية، فأرسطو نظر للحجاج من زاويتين متقابلتين: زاوية بلاغية وأخرى جدلية.²

ينطلق أرسطو من كون الخطابة إنما هي الكشف عن الطرائق الممكنة للإقناع، هذا الإقناع بالنسبة له يقوم على ثلاثة أركان:³

-أولها: أخلاق القائل وهو ما يمكن أن نسميه بحجّة الإيتوس ethos.

-وثانيها: تصيير السامع في حالة نفسية ما، ويمكن أن ننته بحجّة الباثوس pathos.

-وثالثها: أنه يثبت أو يبدو أنه يثبت، وهو ما يمكن أن ننته بحجّة اللوغوس Logos، بمعنى الكلام، فالركن الأول يتصل بالخطيب نفسه وتفكيره وأخلاقه، والثاني ماله علاقة بالسامعين وأحوالهم، أمّا الركن الثالث خاص بالخطبة نفسها.

-حديثاً: ظهر عند مجموعة من المحدثين، منهم:

* **الحجاج عند بيرلمان:** أهم مؤلف ألفه "بيرلمان" مع زميله "تيتيكا" حول الحجاج هو "مصنّف في الحجاج. الخطابة الجديدة " الذي أرسى من خلاله نظريته الحجاجية، حيث قسّم

¹ ينظر: هشام الريفي. الحجاج عند أرسطو، ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم. إشراف حمادي صمود. منوبة: جامعة تونس كلية الآداب. ص 56.

² ينظر: أرسطو طاليس. الخطابة. د ط. تحق: عبد الرحمان بدوي. بيروت: دار العلم، 1979م. ص 8، 9.

³ ينظر: عبد الله صولة. الحجاج أطره ومنطلقاته وتقنياته من خلال مصنّف في الحجاج. الخطابة الجديدة ل: بيرلمان وتيتيكا، ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم. ص 307. 306.

كتابه إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتي:¹

- القسم الأول: تناول فيه أطر الحجاج.

- القسم الثاني: خصصه لمنطلقات الحجاج.

- القسم الثالث: تطرق فيه إلى تقنيات الحجاج.

* **الحجاج عند (ديكرو):** وفي مقابل التوجّه المنطقي الحجاجي لبيرلمان نجد (ديكرو)، الذي يعد الحجاج ظاهرة لسانية تهتم بدراسة الوسائل اللغوية، وبإمكانات اللغات الطبيعية التي يتوفر عليها المحاجج، وذلك بقصد توجيه خطابه لوجهة تمكّنه من تحقيق بعض الأهداف الحجاجية².

والفرنسي ديكرو هو واضع أسس هذه النظرية منذ سنة 1973م والتي تهتم بالوسائل اللغوية وبإمكانات اللغات الطبيعية التي يتوفر عليها المتكلم وذلك بقصد توجيه خطابه لوجه ما، إذ تمكنه من تحقيق مبنى الأهداف في الحجاجية، ثم إنها تنطلق من الفكرة الشائعة التي مؤداها. (إننا نتكلم عامة بقصد التأثير)³.

ب_ الحجاج عند العرب: وتجلّى كذلك في الآتي:

- **قديمًا:** لقد اهتم العرب قديمًا بقضايا التخاطب، ومن بينهم الآتي:

* **الحجاج عند الجاحظ:** ارتبط عنده بالبيان، والذي حدّد معناه بالقول: "مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع"⁴، حيث ركز على المثلث التواصل المكون من: (الخطيب، والخطابة، والمخاطب)، إذ يعمل الخطيب إلى التأثير في المخاطب؛

¹ عبد الله صولة. في نظرية الحجاج، دراسات وتطبيقات. ط 1. تونس: مسكلياني للنشر والتوزيع، 2011م. ص 12.

² ينظر: أبو بكر العزاوي. اللغة والحجاج. ط 1. الدار البيضاء، المغرب: العمدة في الطبع، (1426هـ / 2006 م). ص55.

³ - ينظر: المرجع نفسه. ص14.

⁴ الجاحظ. البيان والتبيين. تحقق: عبد السلام هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ج 1. ص 88.

وبالتالي إقناعه، عن طريق توخي المستوى الإدراكي للمخاطب، أين يظهر النص واضحاً ومفهوماً له، وهنا يحدث الفهم والإفهام، الذي هو أساس البيان.

* **الحجاج عند أبي هلال العسكري:** نظر إلى الحجاج على أنه منهج المتكلم في تدعيم قوله وتأكيد، يقول في هذا: " وهذا الجنس كثير في كلام القدماء والمحدثين، وهو أن تأتي بمعنى ثم تؤكد بمعنى آخر، يجري مجرى الاستشهاد على الأول، والحجة على صحته"¹.

_ حديثاً: وتجلي عند نخبة من الباحثين العرب، منهم:

* **الحجاج عند طه عبد الرحمن:** حدّ الحجاج عنده أنّه فعالية تداولية جدلية، فهو تداولي؛ لأن طابعه فكري، ومقامي، واجتماعي؛ إذ يأخذ مقتضيات الحال من معارف مشتركة ومطالب إخبارية، وتوجيهات ظرفية، يهدف إلى الاشتراك جماعي في إنشاء معرفة علمية، إنشاء موجه بقدر الحاجة، وهو أيضاً جدلي؛ لأنّ هدفه إقناعي، قائم بلوغه على التزام صورة استدلالية، باعتباره أوسع أو أغنى من البنيات البرهانية الضيقة².

* **الحجاج عند أبي بكر العزاوي:** يُعدُّ رائد الحجاج اللغوي في المغرب، بل في العالم العربي، ومن بين أهم الكتب والمؤلفات التي قدّمتها في هذا المجال: (اللغة والحجاج)، (الخطاب والحجاج)، (حوار حول الحجاج)، عرّف الحجاج على أنه: "تقديم الحجة المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يتمثل في إنجاز تسلسلات استنتاجية داخل الخطاب وبعبارة أخرى، يتمثل الحجاج في إنجاز متواليات من الأقوال، بعضها هو بمثابة الحجج اللغوية، وبعضها الآخر، هو بمثابة النتائج التي تستنتج منها"³.

3- آليات الحجاج: يعتمد المحاج عند بناء خطابه الحجاجي على مجموعة من الآليات تتنوع بين اللغوية، وشبه المنطقية والبلاغية.

أ. **آليات الحجاج اللغوية:** يتمثل أهمها في⁴:

¹ العسكري. الصناعتين. ط1. تحقق: على محمد البجاوي ومحمد إبراهيم أبو الفضل. (1371 هـ / 1952 م). ص 470.

² ينظر: طه عبد الرحمن. في أصول الحوار تجديد علم الكلام. ط2. بيروت: المركز الثقافي العربي، 2000م. ص 65.

³ أبو بكر العزاوي. اللغة والحجاج. ص 16.

⁴ ينظر: مسعودة الساكر. النص الحجاجي في الطور المتوسط، من التلقي إلى الإنتاج. ص ص 69_72.

ـ **التكرار:** يعتبر التكرار من أبرز الأساليب الحجاجية، ويوجد له نوعان: التكرار اللفظي والتكرار المعنوي.

ـ **الوصف:** ويشمل عددا من الآليات اللغوية، التي تعمل على تنشيط القول اللغوي بشحنات إقناعية، منها: الصفة، واسم الفاعل، واسم المفعول.

ـ **ألفاظ التعليل:** من طرائق الحجاج، التي لها دور فعال في تدعيم الطاقة الحجاجية للنصوص اللغوية بوسائله المتنوعة، منها: المفعول لأجله.

ب. **آليات الحجاج البلاغية:** تُثير المشاعر لدى المحاجج من خلال الآتي:

* **الاستفهام:** الاستفهام هو واحد من أنجع أنواع الأفعال اللغوية حجاجا، وهو ما يتوسل به الكثير في فعلهم الحجاجي، فاستعمال الأسئلة الاستفهامية من الآليات اللغوية التوجيهية، تُوجّه المحاجج إلى ضرورة الإجابة عليها، كما أطلق عليها اسم "الاستفهام الحجاجي"¹.

* **الأمر:** هو طلب الحصول على الفعل من المحاجج، وإذا كان الأمر حقيقياً، فإنه يكون على سبيل الاستعلاء، وكذلك الإلزام، أما إذا تخلف كلاهما أو أحدهما فيخرج الأمر عن معناه الحقيقي فيكون الأمر بلاغياً.

* **النهي:** من جملة الأساليب التي تستدعي التركيز، وتثير اهتمام المحاجج؛ خلال العملية الحجاجية، فهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء².

* **الاستعارة:** تعد الاستعارة أحد أعمدة علم البيان؛ حيث اهتم بها البلاغيون كثيرا، قال عنها (أوليفي روبول) إن: "الاستعارة أكثر إقناعا من القياس؛ وذلك تحديدا بفضل المزج الذي تُحدثه بين المستعار منه والمستعار له، جاعلة بذلك تُوحد العناصر المنتمية إلى أنظمة مختلفة أمرا مدركا"³.

* **الكناية:** يلفظ المتكلم أحيانا بالكلام، ولا يريد منه معناه الذي يدل عليه بطريق الوضع؛ ولهذا كانت "لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينه لا تمنع مع إرادة المعنى الأصلي، نحو: رَيْدٌ طَوِيلُ النَّجَادِ، أي أنه شجاع عظيم ... فالطول يساعد على حمل السيف بسهولة أثناء

¹ ينظر: سياسة الدريدي. الحجاج في الشعر العربي بنيته وأساليبه. ط 2. الأردن: عالم الكتب الحديث. ص

² ينظر: هاجر مدفن، (آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان)، ص 173

³ - سامية الدريدي. دراسات في الحجاج. ط 1. أريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، (1430 هـ / 2009 م). ص

المعارك، وهذا الفرق بين الكناية والمجاز الذي ينافي المعنى الحقيقي¹؛ حيث تكون الحجة في الكناية، والنتيجة في المعنى المقصود غير المصرح به.

* **التشبيه:** عرفه أحمد قاسم بقوله: "التشبيه صورة تقوم على تمثيل شيء بشيء آخر لاشتراكهما في صفة أو أكثر، والكلام هذا يوضح أن المتشابهين ليسا متطابقين في كل شيء"²، إنه أبلغ قواعد البلاغة، فهو يختص بالإيضاح والبيان وهذا الإيضاح يأتي بأركان رئيسية له هي: المشبه - المشبه به - أداة التشبيه - ووجه الشبه³، أما أنواعه فتتمثل في: - **التشبيه البليغ:** وهو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه، وهو أكثر الأنواع بلاغة من خلال أسلوب التأكيد الذي يحتويه؛ كقولنا: زيد أسد، حيث قوة البلاغة ظهرت بربط المشبه والمشبه به مباشرة، وهذا ما يساعد المحاج في عمليته الحجاجية، فيؤثر مباشرة في نفس المحاج وفكره.

- **التشبيه التمثيلي:** يقول السكاكي في هذا النوع: "أعلم أن التشبيه من كان وجهه وصفاً غير حقيقي، وكان منتزعا من أمور عدة وخص باسم التمثيل"⁴، نرى أن التمثيل يساعد المحاج في تفصيل عدة أمور لإيصال الحجج أثناء إقناعه للمحاج للتبسيط وربط الأدلة المقنعة بتمثيل؛ يُسهل وصول الفكرة أثناء العملية الحجاجية.

- **التشبيه المقلوب:** ويسمى بالتشبيه المعكوس، وهو جعل المشبه مشبهاً به لادعاء أن المشبه أتم وأكمل وأظهر، والمقصود من هذا القلب في التشبيه المبالغة، من خلال هذا التشبيه، نرى أن البلاغة تكون في أقوى في العملية الحجاجية، فتترك أثراً بليغاً لدى المحاج، ومثال ذلك: كأن الماء في الصفاء طباعه⁵.

- **التشبيه الضمني:** هذا النوع من التشبيه، باب يتفنن فيه المحاج في تعبيره الحجاجي، حيث يدرج حُجَجَه ضمن أسلوب يخرج فيه عن التشبيه المألوف، أين يكتفي المحاج

¹ عبد الباقي الخرزجي، الكناية وأنواعها، المحاضرة 19، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ص3.

² محمد أحمد قاسم. علوم البلاغة - البديع والبيان المعاني. ط1. طرابلس، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2003م. ص 142.

³ ينظر: نعمان عنوان. من بلاغة القرآن الكريم: المعاني البيان البديع. ط2. الدار العربية للنشر والتوزيع. 1998 م. ص 176.

⁴ السكاكي. مفتاح العلوم. ص346.

⁵ ينظر: جلال الدين السيوطي. الانتقان في علوم القرآن. ط1. دمشق، سوريا: مؤسسة الرسالة، (1429 هـ / 2007 م). ص95.

بالتلميح؛ ليفهم المعنى، مما يزيد من قوة تأثيره في النفوس، ويكثر في هذا النوع الحكم والأمثال والمواعظ، إذا فالتشبيه الضمني: "تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة؛ بل يلحان في التركيب وهذا الضرب من التشبيه يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن"¹، فقال المتني:

وما أنا منهم بالعيش فيهم*** ولكن معدن الذهب الرغام

فالمشبه هو حال الشاعر لا يعُد نفسه من أهل دهره، حتى وإن عاش بينهم، والمشبه به حال الذهب يختلط بالتراب².

* **الجناس**: من كلمة تجانس أي تماثل وهو "تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى، ولا يشترط تشابه جميع الحروف، بل يكفي ما نعرف به المجانسة"³.

يستطيع المحاج أن يجعل خطابه أثناء العملية الحجاجية فيه من الإبداع والجمال، ما يترك وقعا جميلا في النفس المحاجج، وللجناس قسمان:

- **الجناس التام**: أي ما تماثل في التجانس، فتتشابه الكلمتان في أربعة أمور: أنواع الحروف، أعدادها، هيئتها سواء في الحركة أو السكون، وكذلك الترتيب وهو أكمل أنواع الجناس وأسماء مرتبة، قال أبو محمد الخازن

قَوِّمَ لو أَنَّهُم ارتاضوا لما قَرَضُوا*** أو أَنَّهُم شَعَرُوا بِالنَّقْصِ مَا شَعَرُوا

كلمه (شعروا) الأولى تعني أحسوا، والثانية تعني نظموا الشعر.

_ **الجناس الناقص**: هو ما اختلف فيه اللفظان، في واحد من الأمور الأربعة السابق ذكرها، إما بزيادة أو نقصان، فكلتا الصفائح والصحائف جناس ناقص، وذلك لاختلاف الترتيب، إن المحاجج يحس بحلاوة في الكلام، وارتياح في النفس، واقتناع بالحجج المعطاة له؛ جراء ما يسمعه من تناسق، ووقع موسيقي يُريح النفس؛ ما يُسهل على المحاجج إيصال حججه أثناء العملية الحجاجية في وقت وجيز.

* **السجع**: عرفه السكاكي بقوله: "السجع في النثر كالقافية في الشعر"¹، يعني توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد، فتميل إليه الأنفس من ألفاظ حلوة لا باردة، وللسجع

¹ عبد العزيز عتيق. علم البيان. ط 1. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، (1430 هـ / 2009 م). ص 104.

² ينظر: المرجع نفسه. ص 104

³ المرجع نفسه. ص 197.

أربعة أقسام: المطرف المرصع، المتوازي، المشطر، ومثال ذلك في السجع قول نبينا صلى الله عليه وسلم: (اللهم أعطي منفقا خلفا، وأعطي ممسكا تلفا)، أثر السجع حجاجيا عندما يكون عدد مقدار كلمات الشطر الأول مساويا لعدد الشطر الثاني، حيث يترك الاعتدال أثرا بليغا في النفس، مما يوجهها إلى الإقناع بالحجج المنسوجة في قالب جمالي، وتتصور في ذهن المحاجج بأفضل الصور مما يُسهل على المحاج إشباع عملياته الحجاجية بما يشاء حسب الطريق المؤدي إلى حتمية الاقتناع بالأفكار.

* **المطابقة:** والمقصود بها "الجمع بين الضدين أو بين الشيء وضده في الكلام أو بيت شعر كالجمع بين اسمين متضادين مثل الليل والنهار، وبين الفعل وضد كقولنا: يحيى ويموت، وكذا بين الحروف ك لها وعليها، فالأول تعني المنفعة والثانية فتعني المضرة"²، يساعد الطباق المحاج في تبسيط أفكاره، وإيصال حججه، كأن يعطي معلومة مهمة ويسرد ضدها؛ لإيضاح تأثير ما قد يحدث لو كان العكس، فتكون العملية الحجاجية فيها من الطباق؛ لإضفاء جانب جمالي، ولإقناع الطرف المحاجج، وللطباق نوعان:

- طباق الإيجاب: مثل الحسنات والسيئات

- طباق السلب: مثل يعلمون - لا يعلمون.

* **المقابلة:** والتي تكون شبيهة بالمطابقة، ولكن معنى كلام مقابل معنى كلام آخر على الترتيب؛ حيث تكون المقابلة أبلغ عند التضاد، عرفت بأنها "إن يُذكر في الكلام معنيان أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك مع مراعاة الترتيب"³، للمقابلة أثر بلاغي في الكلام، ولها أثر واضح في الأنفس، من خلال البهاء والحسن الذي تعطيه أثناء حجاجية المحاج للمحاجج، مما يجعل الأخير يُشغل كافة أحاسيسه استمتاعاً وسماعاً لحجج الأول، الذي يجد الطريق إلى قلبه، للتوصل إلى نتيجة الاقتناع بكافة براهينه المعطاة.

¹ العصام السفاريني. الأصول شرح تلخيص مفتاح العلوم. ط1. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، (1422 هـ / 2001 م). ج1. ص118.

² عبد العزيز عتيق. علم البديع. ص77.

³ محمد الطاهر اللادقي. المبسط في علوم البلاغة والمعاني والبيان البديع، نماذج تطبيقية. بيروت: المكتبة المصرية، (1426 هـ / 2005 م). ص 225.

* التورية: وتعني أن " تكون الكلمة محتملة لمعنيين، فيقصد المتكلم أحد المعنيين ويهمل الآخر، فيكون أحدهما غير مقصود قريب، وآخر بعيد مقصود"¹، تظهر قوة المحاج من خلال هذا النوع من المحسنات البديعية، فيبدأ إمامه بعلوم البلاغة؛ حيث يُلزم على المحاج إدراك المعنى المقصود من حجه أثناء العملية الحجاجية، فتترك التورية أثرا بليغا في النفس، ومن أمثلة التورية قول سراج الدين الوراق:

وقفت بأطلال الأحبة سائلا*** ودمعي يسقي ثم عهدا ومعهدا

ومن عجب أني أروي ديارهم*** وحظي منها حين أسألها الصدى

التورية هنا في كلمة (الصدى) فالمعنى القريب هو الظما وليس هذا المقصود، والمعنى البعيد هو الذي يُجيبك بنفس صوتك وهذا المقصود.

من خلال هذين البيتين نرى أن التورية من أدق المحسنات البديعية وأرقها؛ لما لها من ترك أثر واضح في حجج المحاج.

3- الآليات شبه المنطقية: والمقصود بها تلك الآليات والوسائل التي تُساعد على عقد

العلاقات بين الحجج والنتائج، أي إنها تعين المحاج على تقديم حجه في صورة تناسب المقام والسياق الذي هو فيه؛ حيث يصل إلى غرضه الإقناعي بطرح خطاب حجاجي مفهوم على مسامع المحاجج²، من بين الآليات شبه المنطقية نذكر السلم الحجاجي، والتي من بين آلياته اللغوية: الروابط الحجاجية، التي تتوفر بعدد كبير في لغتنا العربية؛ حيث تعطي ربطا جميلا بين المقدمات والنتائج.

* **الروابط الحجاجية:** الروابط الحجاجية هي التي تُسهل الربط بين المقدمات والنتائج³.

وبين الحجج ونتائجها الإقناعية أثناء الخطاب الحجاجي، تؤثر هذه الروابط في اتساق وانسجام العملية الحجاجية، وتنظيم بنيتها العامة؛ فالربط بين قوتين أو أكثر يُدعم الحجج للمحاج؛ فيكون الاسترسال والسهولة في وصولها لذهن المحاجج. قسّمت الروابط إلى قسمين هما⁴:

¹ فيصل حسين طحمير العلي. البلاغة الميسرة (بيان، المعاني، والبديع). عمان، الأردن: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 1998م. ص204.

² ينظر: أبو بكر العزاوي. اللغة والحجاج. ص27.

³ ينظر: متي كاظم صادق. أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي. ط1. لبنان: منشورات ضفاف، 2015م. ص69.

⁴ عبد اللطيف عادل. بلاغة الإقناع في المناظرة. ط1. بيروت، لبنان: منشورات ضفاف، 2013م. ص100.

❖ روابط مدرجة للحجج، مثل: لأن، لكن، مع ذلك...

❖ روابط مدرجة للنتائج، مثل: إذن، أخيراً، بالتالي...

وسنأخذ في دراستنا هذه بعض الروابط، ونعطي أمثلة عنها فيما يأتي:

- **الرابط "لكن"**: حرف استدراك، ومعنى الاستدراك أن تتسبب حكماً لاسمها، قال الزمخشري: "لكن للاستدراك، توسطها بين كلامين متغيرين، نفياً وإيجاباً...¹، فالمحاج يستدرك بها بعد النفي أو ما شابه ذلك، فمثلاً نقول: ما كذبت، ولكن اختلّت في كلامي، إذن: فالرابط "لكن" يُعين المحاج في نفي أو تأكيد. حجج أثناء العملية الحجاجية من خلال استدراكه للكلام

_ **الرابط "لأن"**: يتم استخدام الرابط "لأن" في الخطابات بأنواعها بدرجة كبيرة، تكمن وظيفته في تقديم الحجج وتفسيرها، فتعليل الخطاب الحجاجي ضروري للمحاج، حتى يتمكن من إيصال أفكاره؛ لإقناع المحاجج، فالمحاج يضع خطة لِحُجْجِهِ، وإن وجدَ أي صعوبة يلجأ للتعليل والتفسير، استناداً على هذا الرابط، أنه الممهد الرئيس لإصغاء المحاجج إصغاء كاملاً بكل أحاسيسه؛ ليقنع بجميع ما أُعطي له من حجج، قال الشاعر أبو عبد الله البردوني في قصيدته "أغنية من خشب":

لماذا العدو القصي اقترب*** لأن القريب الحبيب اغترب

نرى في هذا البيت ضرر الشاعر وشعوره باقتراب العدو معطياً حجته وسبب الاقتراب، في استعمال الرابط الحجاجي لأن؛ لتفسير السبب الذي كان اغتراب الحبيب والصديق، وبعده عن موطنه الأصلي؛ مما سمح من اقتراب العدو.

_ **الرابط "حتى"**: يتميز هذا الرابط بالمرونة، وذلك لتغير معناها من سياق لآخر، يعرفها الروماني بقوله: "هي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل أخرى"²، فهو رابط يفيد التوكيد، إنّ هذا الرابط يربط بين حجتين أو أكثر لهما نفس الوجهة الحجاجية، ويخدمان نتيجة واحدة؛ فالحجة بعده أقوى من التي قبله، يساعد هذا الرابط المحاج في دعم وتقوية وربط

¹ ينظر: أبو القاسم محمود الزمخشري. كتاب المفصل في صناعة الإعراب. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1999م. ص398.

² على سعيد جاسم الخيكاني، (دراسة تحليلية لكتاب معاني الحروف)، مجلة دواة، العتبة الحسينية المقدمة، العراق، 7ع، 2016م، ص13.

حججه أثناء العملية الحجاجية؛ نظراً لقوة هذا الرابط في جعل ما بعده أقوى طرف في الحجاج، ومثال ذلك كأن نقول: حضر الملتقى الطلبة والأساتذة حتى المدير، ما دلّ هنا على قوة هذا الملتقى؛ نظراً لحضور المدير، الذي صيغ بعد الرابط "حتى".
 _ الرابط "واو": يشير هذا الرابط إلى وظيفة الجمع بين حجتين وترتيبها؛ فيُنسَجُ الخطاب الحجاجي بشكل واحد ومتكامل، حيث يقوي كل حجة بالحجة الأخرى¹.

يعمل الرابط الحجاجي "الواو" على رصّ الحجج وتماسكها من خلال التدريجية والسلمية، التي يتبعها المحاج في عرض حججه على المحاجج أثناء العملية الحجاجية، ومن أمثلة هذا الرابط في الخطاب الحجاجي، نذكر قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا؛ فذلك المسلم"²؛ حيث ربط الرسول صلى الله عليه وسلم الحجج التي تثبت اتباع المسلم للدين الحنيف الإسلامي، مما ساعد في الوصول إلى النتيجة، والإقناع لدى المحاجج.

خلاصة الفصل:

ترتكز العملية التعليمية التعلمية على ثلاثية: المعلم (الموجه)، والمتعلم (أس العملية التعليمية التعلمية)، والمعرفة (المحتوى التعليمي)، وتفعيل علاقات أساسية، تشمل النقل التعليمي (تحويل المعرفة)، والعقد الديداكتيكي (اتفاق بين المعلم والمتعلم)، والتمثلات (المعرفة المسبقة للمتعلم)، ومن بين المعارف المعتمدة في التعليم النصوص الأدبية، منها الحجاجية، والتي تمثل خطاباً إقناعياً، يعتمد الحجج والأدلة المتنوعة، بين اللغوية والبلاغية وشبه المنطقية؛ لتحقيق التأثير في المتلقي

¹ ينظر: عبد الهادي بن ظافر الشهري. استراتيجيات الخطاب. ص 472.

² محمد بن إسماعيل البخاري. صحيح البخاري. ط 1. بيروت: دار ابن كثير، (1423 هـ / 2022 م). ص 14.

الفصل الثاني: تلقي النص الحجاجي عند متعلمي السنة الأولى ثانوي.

- أولاً: منهجية البحث.
- ثانياً: قراءة في النصوص الحجاجية المبرمجة.
- ثالثاً: تحليل الاستمارات.
- رابعاً: وصف المذكرات وتحليلها.

أولاً: منهجية البحث:

أكد الجانب النظري للبحث، أن تعليم الحجاج يحتاج إلى استراتيجية تعليمية، تعمل على تنمية كفاية المتعلمين الحجاجية؛ ولهذا حاولنا القيام بدراسة ميدانية، معتمدين على أدوات بحثية متنوعة، مسّت ما بُرمج لمتعلمي السنة الأولى ثانوي من أنشطة حجاجية، لمعرفة مدى فعاليتها في إكسابه كفاية حجاجية، من خلالها يستطيع تلقي، وبالتالي إنتاج نصوص حجاجية في سياقات متنوعة، وقد تجلت منهجية بحثنا في الآتي:

❖ أداة البحث:

اعتمدت الدراسة على استمارة؛ وُجّهت إلى معلمي الطور الثانوي؛ لمعرفة تصوراتهم حول تعليم الحجاج، ومستوى متعلميهم، والصعوبات التي تواجههم عند قيامهم بالعملية التعليمية التعليمية الخاصة بالحجاج، وباعتبار أن البرنامج يركز على تعليم الحجاج، فقد انصب اهتمامنا على قراءة النصوص الحجاجية المبرمجة، وصفا وتحليلا، لمعرفة مدى فعاليتها في تنمية كفاية المتعلم الحجاجية، ولما كان المعلم هو موجه العملية التعليمية الخاصة بالحجاج، أجرينا دراسة وصفية تحليلية على مذكراته، لمعرفة استراتيجيته التعليمية.

❖ عينة البحث:

شملت العينة معلمي السنة الأولى ثانوي، وقد أُجريت الدراسة في بعض ثانويات ولاية الوادي، ضمن بلديات مختلفة، وقد تم اختيار هذه العينة بناءً على سهولة التواصل، وحضور الحصص، واسترجاع الاستمارات.

❖ المنهج المعتمد:

تم اعتماد المنهج الوصفي لتحليل واقع تعليم الحجاج، إلى جانب المنهج التحليلي لتفكيك الظاهرة، والمنهج الإحصائي لمعالجة المعطيات الكمية، وتحويلها إلى نسب دقيقة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية موضوعية.

ثانيًا: قراءة في النصوص الحجاجية المبرمج: من بين النصوص الحجاجية المبرمجة لمتعلمي السنة الأولى ثانوي الآتي:

للنص الشعري: "الفروسية لغترة بن شداد":

النص:

- 1_ إِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَا وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفُ الدَّهْرِ بَاعَا
- 2_ فَلَا تَخْشَ الْمَنِيَّةَ وَافْتَحِمَهَا وَدَافِعْ مَا اسْتَطَعْتَ لَهَا دِفَاعَا
- 3_ وَلَا تَخْتَرْ فِرَاشًا مِنْ حَرِيرٍ وَلَا تَبْكِ الْمَنَازِلَ وَالْبِقَاعَا
- 4_ وَحَوْلَكَ نِسْوَةٌ يَنْدُبْنَ حُزْنًا وَيَهْتَكُنَ الْبِرَاقِعَ وَاللِّفَاعَا
- 5_ يَقُولُ لَكَ الطَّبِيبُ دَوَاؤُكَ عِنْدِي إِذَا مَا جَسَّ كَفْكَ وَالذِّرَاعَا
- 6_ وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَوَاءَ دَاءٍ يَرُدُّ الْمَوْتَ مِقْيَاسَ النَّزَاعَا
- 7_ أَقْمَنَا بِالذَّوَابِلِ سُوقَ حَرْبٍ وَصَيِّرْنَا النُّفُوسَ لَهَا مَتَاعَا
- 8_ حِصَانِي كَانَ دَلَالِ الْمَنَايَا فَخَاضَ غِمَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَا
- 9_ وَسَيِّفِي كَانَ بِالْهَيْجَا طَبِيبًا يُدَاوِي رَأْسَ مَنْ جَشَّكَ الصُّدَاعَا
- 10_ أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خَبَّرْتُ عَنْهُ وَقَدْ عَايَنْتَنِي فَدَعِيَ السِّمَاعَا
- 11_ وَلَوْ أَرْسَلْتُ رُمْحِي مَعَ جَبَانٍ لَكَانَ بِهَيْبَتِي يَلْقَى السِّبَاعَا
- 12_ مَلَأْتُ الْأَرْضَ خَوْفًا مِنْ حُسَامِي وَخَصَمِي لَمْ يَجِدْ فِيهَا تِسَاعَا
- 13_ إِذَا الْأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي تَرَى الْأَقْطَارَ بَاعًا أَوْ ذِرَاعَا

أ_ أثري رصيدي اللغوي:

- البراقع: (م) البرقع، هو قناع تُستر به المرأة وجهها.
- اللفاع: ما يُجلل به الجسد كله، كساء كان أو غيره.
- الذوايل: الرماح.
- متاع: المتاع هو كل ما يُنتفع به ويُرغب في اقتنائه، كالطعام وأثاث البيت والسلعة والمال. والمقصود بها في البيت الشعري: العروض التي تقع عليها التجارة.

ب_ أكتشف معطيات النص:

- ما الشيء الذي يدعو الشاعر إلى اقتحامه؟

- ما الدلالة النفسية التي تحمل هذه الدعوة؟
- ينهانا الشاعر عن التصرفات الجبابة. اذكر هذه التصرفات من الأبيات الأولى ؟
- هل يمكن رد الموت؟ بم برر الشاعر ذلك؟
- في الأبيات الستة الأولى، يظهر الشاعر بصورة الحكيم المجرب. ما الحكمة التي أراد أن يبلغها إلينا؟

- ما المقصود بقول الشاعر "حصاني كان دلال المنايا"؟ وقوله "سيفي يداوي"؟
- جاء في قول الشاعر: "أقمنا بالذوابل سوق حرب". اشرح هذه الصورة.
- استخرج من النص عبارات تدل على الشهرة وانتشار سيرته بين الناس؟
- بما وصف عنتره نفسه خلال قصيدته؟

ج- أناقش معطيات النص:

- حدد صيغة الشرط في مطلع القصيدة مبرزاً مدلولاتها.
- لماذا استعمل الشاعر الأسلوب الإنشائي في البيتين الثاني والثالث وما أنواعه وأغراضه؟
- كيف وصف الجبان بين النسوة؟ وصفه بذل واضح، وعلام تدل عبارة "يهتك البراقع واللفاع"؟

- ماهو مقول قول الطبيب؟ وما المقصود به؟
- بم مثل الشاعر عدّته؟ ناقش وجه الشبه.
- ما نوع المحسن البديعي في البيت الثامن؟ وما أثره في المعنى؟
- حدد استخدامات الضمائر في القصيدة وناقش دلالاتها؟
- هل ترى في عبارة "أنا العبد": تذلاً أو تكبراً وتحدياً؟ علل إجابتك.
- ما أثر "قد" في معنى عبارة "قد عاينتني".

د- أحدد بناء النص:

- ما أنماط النصوص التي تعرفها؟ مثل بعبارات من النص لأنماط: السرد والوصف.
- بم برر الشاعر القيم التي يدافع عنها الشاعر؟
- إلى أي نمط من النصوص يمكن نسبة هذا النص ؟ أبرز خصائص هذا النمط.

هـ- أتحقق الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ما أثر الشرط في مطلع القصيدة على ترابط أبياتها الستة الأولى ؟
- ما علاقة قول الشاعر: "يقول لك الطبيب" بتعبير "ما قاسى النزاعا"

- ما أثر الفعل "كان" على ما عرض الشاعر من وقائع؟
- و- أجمل القول في تقدير النص:

- ما موضوع هذه القصيدة: البطولة ؟
- هل تلاحظ أثر للسرد في هذا النص وهل يوجد نمط آخر؟
- ما النمط الغالب على النص ؟ وكيف خدمته الأنماط المستعملة الأخرى؟
- إلى أي مدى يعكس النص نفسية عنتر، ومظاهر البيئة التي عاش فيها ؟

✚ قراءة موضوع النص:

ينتمي هذا النص إلى شعر الفخر والحماسة، وهو جزء من ديوان الشاعر الجاهلي عنتر بن شداد، يعرض فيه صورة الفارس الشجاع، الذي لا يهاب الموت، ويعتبر المواجهة في ساحة الحرب أعظم ما يمكن أن يفخر به الإنسان، إنه خطاب موجّه لتحدي الخوف من الموت، وتحقير الجبن، وتمجيد البطولة.

✚ الأطروحة الحجاجية:

الأطروحة المركزية التي يدافع عنها الشاعر:
الحياة الحقيقية هي حياة الكرامة والشجاعة، أما الجبن فهو مذلة، والموت لا مفرّ منه، فالأفضل أن تموت وأنت تقاتل بشرف.

✚ الوسائط الحجاجية (المضامين الحجاجية):

_ النظام القيمي للنص:

عنتره يبني خطابه على مجموعة من القيم المتضادة:

* القيم الإيجابية:

- الشجاعة

- المجد

- المواجهة

- البطولة

* القيم السلبية:

- الجبن

- الذل

- الهروب

- الضعف والخنوع

يعتمد الشاعر على هذه القيم لترسيخ موقفه والدفاع عن أطروحته، ويستعملها كدعائم حجاجية؛ لترغيب القارئ أو السامع في السلوك البطولي.

ـ الحُجج المعتمدة:

- حجة حتمية الموت: الموت لا يُفَرِّق بين من قاتل أو فرّ، فهو مصير الجميع، لذا لا فائدة من الخوف.

- حجة الفخر الشخصي: يقدّم عنتره نفسه نموذجًا حيًا للفارس الذي لا يخشى الموت ويخوض غمار القتال.

- حجة الذمّ: يُعَيِّر الجبناء ويُظهرهم في صورة المهزومين الأذلاء.

- حجة التضاد: يُقارن بين حياة الشجاعة التي تُورث العز، وحياة الجبن التي تُورث العار

➤ الآليات الحجاجية (الوسائل البلاغية واللغوية):

➤ الأساليب الإنشائية:

- أسلوب الأمر: يُخاطب القارئ وكأنه يدفعه دفعًا نحو الفروسية.

- أسلوب النفي: يبيّن الحتمية ويُبرز قيمة الشجاعة على حساب الجبن.

ب. الصور البيانية:

- الاستعارات: مثل "أدعس الرؤوس" تعبير عن الغلبة.

- التشبيه: يُشَبِّه الجبناء بالحيوانات تعبيرًا عن الذل.

➤ الضمائر:

- ضمير المتكلم (أنا): يعكس ثقة الشاعر في نفسه.

- ضمير الغائب (هم): يشير إلى الجبناء أو الأعداء.

➤ الإيقاع والتكرار:

تكرار صور القتال والدماء والسيوف يُضفي إيقاعًا داخليًا مشحونًا بالقوة والحماسة.

الرأي الشخصي كمحلل:

من خلال قراءتي لهذا النص، أرى أن الشاعر استطاع توظيف البنية الحجاجية بمهارة

عالية؛ حيث لم يقتصر على العرض الخطابي، بل قدّم موقفًا مدعومًا بالحجج العقلية

والعاطفية، استعمل عنتره شخصه كشاهد وكنموذج، مما زاد من مصداقية الخطاب. كما

نجح في شدّ المتلقي، وجعله يتفاعل مع فكرة أن "الشجاعة مبدأ"، لا مجرد سلوك في المعركة. وقد وُفق بين الإقناع العقلي والتأثير النفسي.

✚ تحليل أسئلة النص:

السؤال 1: ما القيم التي يدافع عنها الشاعر؟

يدافع الشاعر عن جملة من القيم المرتبطة بالشجاعة والفروسية مثل: الكرامة، الشجاعة، المجد، الفخر بالنفس، مواجهة الموت بشرف. وهو يُقابل هذه القيم بقيم سلبية مثل: الجبن، الذل، الفرار، الخنوع. يتبين أن الشاعر لا يرى في الحياة قيمة إذا كانت مغمورة بالخوف والعار، بل إن الشجاعة والموت في سبيل الكرامة أعلى منزلة من حياة الجبن.

السؤال 2: هل اعتمد الشاعر على الحجج؟ وما نوعها؟

نعم، الشاعر اعتمد على حجج متنوعة أهمها:

- حجة عقلية: الموت قدر حتمي، لا مفرّ منه، لذا فالفرار لا يُنجي.
- حجة عاطفية: تحقير الجبن وتقديم صور مؤثرة للبطولة والفخر بالنفس.
- حجة شخصية: عنتره قدّم نفسه كمثال حي على الفروسية والتحدي.

السؤال 3: استخرج من النص صوراً بيانية وبيّن أثرها.

مثال من النص: "أدعس الرؤوس" - هذه استعارة تُعطي صورة عن السيطرة والقوة، حيث شبه العدو برأس يُدعس، وهي صورة عنيفة تعكس هيمنة الشاعر وفروسيته. الصور البيانية في النص تُضفي طابعاً تصويرياً حياً يجعل المتلقي يتخيل مشاهد المعركة بقوة.

السؤال 4: ما الإيقاع الذي يوظفه الشاعر؟ وكيف يخدم المعنى؟

يعتمد الشاعر على الإيقاع الداخلي المتمثل في التكرار والتماثل الصوتي، وهو إيقاع سريع يناسب جو المعركة والحماسة. كما يُوظف البحر الكامل في الشعر (المعتمد على الحركات)، ما يُعطي للنص جرساً موسيقياً قوياً، يعزز من الأثر العاطفي ويقوّي الإقناع.

السؤال 5: إلى أي نمط ينتمي هذا النص؟ علّل.

ينتمي النص إلى النمط الحجاجي لأنه يسعى إلى إقناع المتلقي بأطروحة واضحة، ويوظف لأجلها حججاً عقلية وعاطفية، وصوراً بلاغية، ويطرح مواقف للجدال حول مفهومي: الشجاعة والموت. كما يحضر النمط الوصفي لتقديم صورة الفارس، والسردى لعرض بعض الأفعال.

السؤال 6: ما موقفك من أفكار الشاعر؟

أوافق الشاعر في دفاعه عن قيمة الشجاعة، لأنها تعبّر عن الكرامة والثبات، لكن لا أعتبر أن كل موت في الحرب هو فخر، إذ يجب أن تكون هناك قضية عادلة تستحق الدفاع عنها. فالشجاعة لا تعني التهور، بل القوة المقرونة بالحكمة. يُعد نص "الفروسية" نموذجًا راقيًا للنصوص الحجاجية في الشعر الجاهلي، حيث التقت الفكرة بالقيمة، والدليل بالعاطفة، ليقدم لنا عنتر بن شداد خطابًا يُخلد الشجاعة كقيمة إنسانية تتجاوز حدود الحرب، إلى جوهر الوجود والكرامة.

الفائدة التعليمية للمعلومات السابقة:

إن المعلومات السابقة، تكسب متعلم السنة الأولى ثانوي مهارات حجاجية متعددة، يتمثل أهمها في الآتي:

1. تحديد الأطروحة المركزية (تمجيد البطولة) والوسائط الحجاجية (قيم الشجاعة مقابل الجبن).
2. تحديد الحجج مثل حتمية الموت والفخر الشخصي، وربطها بالسياق التاريخي والنفسي للشاعر.
3. الكشف عن الآليات البلاغية (الاستعارة، التشبيه، الضمائر) وكيفية توظيفها للإقناع.
4. فهم البنية الحجاجية عبر أنماط النص (حجاجي، وصفي، سردي) ودور الإيقاع في تعزيز المعنى.
5. نقد الخطاب بتقييم مدى فعالية الحجج ومدى انعكاسها لبيئة الشاعر وقيمه، مع تقديم رأي شخصي مدعوم بالأدلة النصية

النص الثاني المبرمج:

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ
وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنْزِلٍ
وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنُّهَى
إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ بِحُبِّهِمْ
بَنِي هَاشِمٍ رَهْطُ النَّبِيِّ فَأَتَنِي
خَفَضْتُ لَهُمْ مِنْ جَنَاحِي مَوَدَّةً
بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِآيَةِ سُنَّةٍ
يَعْيِبُونَنِي مِنْ خِبِّهِمْ وَضَلَالِهِمْ
يَرَوْنَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَاجِبًا
يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ
فَأَنَّى لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ
أَنَاسٌ بِهِمْ عَزَتْ قُرَيْشٌ فَأَصْبَحُوا

وَلَا لَعِبًا مِنِّي وَذُو اللَّعْبِ يَلْعَبُ
وَلَمْ يَنْطَرِّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ
وَخَيْرِ بَنِي حَوَاءَ وَالْخَيْرُ يُطْلَبُ
إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَالَنِي أَتَقَرَّبُ
بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضَى مِرَارًا وَأَغْضَبُ
إِلَى كَنْفٍ عَطْفَاهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبُ
تَرِي حُبُّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَبُ؟
عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَبُ
سَفَاهَا وَحَقُّ الْهَاشِمِيِّينَ أَوْجَبُ
قَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ
فَإِنِّي ذَوِي الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
وَفِيهِمْ خِباءَ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطْنَبُ

أ. أثري رصيدي اللغوي:

البيض: المقصود النساء الحسان، النهى: الجمال، العَقْل، الرهط: القوم أو القبيلة
كنف : الظل والجانب. عطفاه: جانباه. بكيل وأرحب: حيان من همدان. الخباء المطنب:
البيت المشدود بالأطناب أي الحبال.

ب. أكتشف معطيات النص:

- لِمَن طَرِبَ الشاعر؟ وعمن أعرض عن طَرِبِهِ؟
- بَمَ تَمَيَّزَ البيض الذين نظر إليهم الشاعر هذه النظرة؟
- على أي شيء يدلّ تفضيل الشاعر عطاءهم، وما المقصود بالعطاء المخضب في البيت السابع؟

- فِيمَ وصف الشاعر بني هاشم؟ وما العواطف التي يُجسِّمها بهم؟

- ماذا يفيد الاستفهام في البيت السابع؟

ج. أناقش معطيات النص:

- ما موضوع هذا النص؟ وماهي الظروف التي أفرزته؟
- قدّم الشاعر قصيدته على طريقة شعراء المديح مع اختلاف ذلك. وضح ذلك.
- ما مذهب الشاعر السياسي؟ استخرج التعابير التي تؤيد إجابتك.
- أقام الكميت قصيدته على المعارضة والجدل. حدد ذلك من النص.
- وضح ما جاء في البيت السادس والبيت الأخير من صور بيانية، وبيّن قيمتها وأثرها في المعنى.

- بالرجوع إلى النص، بيّن الميزات التي ينفرد بها أسلوب الشاعر.
- ما صور الجمال التي تخللت القصيدة بالنسبة إلى عصر الشاعر؟
- د. أحدد بناء النص:**

- أسلوب الشاعر في جملة مباشر؛ فسر ذلك.
- علّل قيام الشاعر جداله السياسي؟ وما نوع الأسلوب الذي تبناه؟
- هل ترى في قلة الأساليب الإنشائية خصائص لنمط من أنماط؟ وضح ذلك.
- هـ. أتحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:**
- تكرر النفي في البيتين الأول والثاني، ما أثر ذلك على المعنى؟
- تكرر حرف (إلى) في البيت الثالث والرابع، ما دلالة هذا التكرار؟
- على من يعود ضمير الغائب (هم) من البيت الرابع إلى البيت الأخير؟ وما مفاده؟
- بين دلالة أسماء التفضيل في الأبيات الأخيرة على معاني النص.
- في الأبيات الخمسة الأخيرة ارتباط سابق من الأشر الأول. ما يقابلها من الأشر؟
- فسر هذا الارتباط؟ وما أدواته؟

و. أجمل القول في تقدير النص:

- ما الموقف الذي تبناه الشاعر في هذا النص؟
- أوجز القول في أوجه دفاعه عن حق بني هاشم في الخلافة وعلق عليها؟
- من خلال هذا النص، جسّد الشاعر في تعبيره مبدأ الحقيقة أبلغ من الخيال؛ فسر هو السياق

📖 قراءة موضوع النص:

النص قصيدة للشاعر الكميت بن زيد الأسدي، أحد شعراء العصر الأموي، عُرف بانحيازه لآل البيت ودفاعه عن بني هاشم، وقد كتب شعره في سياق سياسي واجتماعي كانت فيه

الخلافة موضع نزاع بين بني أمية وبني هاشم. ينتمي النص إلى الشعر الحجاجي السياسي، يعبر فيه الشاعر عن مواقفه العقائدية من خلال مدح ومناصرة.

■ البنية الحجاجية للنص

الأطروحة: يدافع الشاعر عن أحقية بني هاشم في الخلافة، ويُظهر حبه وتمجيده لهم.

الحجج:

- حجة المكانة الدينية والأخلاقية: يصف بني هاشم بأنهم أهل فضائل وتقوى (البيت 3).
- حجة الشرف والنسب: يؤكد علو نسبهم ونورهم من آبائهم (البيت 8).
- حجة العطاء والكرم: يفضل عطاءهم على كل الناس (البيت 6).
- حجة الولاء الديني: يقول إنه يحبهم ابتغاء لرضا الله (البيت 7).

الأساليب الحجاجية:

- التكرار: كرر أداة النفي في بداية النص ليؤكد تمسكه بموقفه.
- التفضيل: "أحب"، "أحق"، "أفضل".
- الاستفهام الحجاجي: في البيت الأخير.
- الضمائر: توظيف "هم" باستمرار.

■ الخصائص التداولية

- المرسل: الكميّ، شاعر ملتزم سياسياً ودينياً.
- المرسل إليه: جمهور مؤمن أو مشكك.
- المقصدية: إقناع المتلقي بشرعية بني هاشم وفضائلهم.
- الوظيفة التداولية: إقناعية - تبريرية - دعوية.

🔍 تحليل أسئلة النص:

أ. أكتشف معطيات النص:

- طرب الشاعر لبني هاشم، وأعرض عن الطرب للهو واللذات.
- مدحهم لفضائلهم وتقواهم ونسبهم العالي.
- العطاء المخضب: أي الشجاعة والبذل.
- وصفهم بحب راسخ، وخصهم بالنور والشرف والعقل والكرم.
- الاستفهام في البيت السابع: تعجب وإنكار.

ب. أناقش معطيات النص:

- الموضوع: المدح السياسي لبني هاشم.
- الظرف: الصراع الأموي الهاشمي.
- مذهب الشاعر: شيعي هاشمي.
- الجدل: الدفاع عن الأطروحة ومهاجمة الخصوم.
- الصور البيانية: تعزز التأثير والانفعال.

ج. أحدد بناء النص:

- الأسلوب مباشر، هدفه إقناع المتلقي بموقف سياسي واضح.
- الأسلوب السياسي بارز في مضمون الأبيات.
- النمط الحجاجي التقريري يغلب على النص.
- د. أفحص مظاهر الاتساق والانسجام:

- التكرار يعزز الإلحاح والتوكيد.
- الضمائر تحقق ترابطاً دلاليًا.
- الربط يتم عبر المعاني والأسماء.
- هـ. أجمل القول في تقدير النص:

- موقف الشاعر واضح في دعمه لبني هاشم.
- الحجج عقلية وعاطفية ودينية.
- النص يجسد مبدأ الحقيقة ويقنع المتلقي بها.

■ علاقة النص بواقع التلقي عند متعلمي السنة الأولى ثانوي

النص يُعد مثالاً قوياً عن النصوص الحجاجية ذات البعد الديني والسياسي.

يمكن استغلاله لتعليم التلاميذ:

- تحليل المواقف الحجاجية.
- تمييز الحُجج عن المواقف.
- توظيف الأساليب الإقناعية.
- ربط النصوص بالواقع الثقافي والتاريخي في هذه الظاهرة؟
- بمعنى أن المتعلم ووفقاً للمعلومات السابقة؛ يكتسب مهارات حجاجية، منها:
- 1- تحديد الأطروحة الحجاجية: دفاع الشاعر عن حق بني هاشم في الخلافة.
- 2- التعرف على الحجج: المكانة الدينية، النسب، العطاء، الولاء.

- 3- كشف الآليات البلاغية: التكرار، التفضيل، الاستفهام الحجاجي.
- 4- فهم السياق التاريخي: الصراع الأموي الهاشمي.
- 5- نقد الخطاب بتقييم فعالية الحجج وانعكاسها لموقف الشاعر العقائدي والسياسي.

ثالثاً: وصف الاستبيانات وتحليلها

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

هذه الاستمارة موجهة لمعلمي الطور الثانوي لغرض علمي، يتمثل في إجراء بحث حول:

واقع تلقي النص الحجاجي لدى متعلمي السنة الأولى ثانوي

– دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي–

لذا نرجو من المعلمين الكرام قراءة هذا الاستبيان بتأنٍ ثم محاولة الإجابة عنه بكل صراحة ودقة.

شكراً على تعاونكم الفعّال في إنجاح هذا البحث.

ملاحظة: نرجو وضع العلامة (X) مكان الجواب المناسب.

1-الخبرة

-أقل من ثلاث سنوات
-من أربع سنوات فما فوق
الجدول:

الإجابات	النسبة المئوية
أقل من ثلاث سنوات	30 %
من أربعة فما فوق	70 %

وصف وتحليل النتائج:

يتضح لنا من الجدول أن نسبة (70 %) من معلمي العينة لهم خبرة متوسطة إلى عالية، أما نسبة (30 %) فيتمثلها المعلمون الذين بحاجة إلى دعم في المجال التعليمي.

2-مشاركة المتعلم في بناء الدرس:

-فعالة
-مجرد متلق سلبي
الجدول:

الإجابات	النسبة المئوية
فعالة	45 %
مجرد متلق سلبي	55 %

وصف وتحليل الجدول:

تشير معطيات الجدول إلى أن (55 %) من المعلمين في العينة يتسمون بمشاركة سلبية، ودور محدود في العملية التعليمية التعلمية؛ مما يستدعي من المعلم اعتماد استراتيجيات أكثر تفاعلية لتحفيزهم، في المقابل نجد نسبة (45 %) مشاركتهم فعالة؛ مما يدل على امتلاكهم كفايات تعليمية جيدة.

3-بالنسبة للمعرفة الحجاجية المقدّمة في مراجعك التعليمية (الكتاب المدرسي - الوثيقة

المرافقة - المنهاج - الدليل)، هل تقدمها :

-كما هي

-تسعى إلى التعديل فيها

الجدول:

النسب المئوية	الإجابات
10%	كما هي
90%	تسعى إلى التعديل

وصف وتحليل:

من خلال الجدول الأعلى يُلاحظ أن (90 %) من معلمي العينة يُجرون تعديلات على المعلومات المستقاة من المراجع التعليمية، بما يتماشى مع المستوى الإدراكي للمتعلمين، حيث يسعون إلى تبسيطها وتكييفها، وإثرائها؛ لتحقيق نقل ديداكتيكي فعال، في المقابل لا تتجاوز نسبة (10 %) من المعلمين الذين لا يقومون بهذا الإجراء الضروري (النقل الديداكتيكي)؛ إذ يقدمون المعلومات جامدة؛ مما يقلل من فاعليتها التعليمية.

4-النصوص المبرمجة لإكساب المتعلم كفايات حجاجية، ملائمة لمستوى إدراك المتعلمين

☐

-نعم

☐

-لا

الجدول:

النسب المئوية	الإجابات
40 %	نعم
60 %	لا

الوصف والتحليل:

تؤكد النتائج أعلاه أن هناك عدم تباين بين آراء معلمي العينة حول مدى ملائمة النصوص الحجاجية المبرمجة لمستوى المتعلمين، فقد أظهرت المعطيات أن نسبة (60 %) تنفي المناسبة، في حين نسبة (40 %) تؤكد، ويُستدل من ذلك أن غالبية المعلمين يعتبرون هذه النصوص صعبة وغير منسجمة مع واقع المتعلم؛ مما يستدعي إعادة النظر

فيها وتعديلها بما يُمكنهم من إيصال المعرفة الحجاجية بفعالية؛ وبالتالي تمكين المتعلمين من اكتساب الكفاية الحجاجية المطلوبة.

5- وفقاً لعدد المتعلمين في القسم، والوقت المخصص، هل تستطيع تقديم معارف حجاجية تساعد المتعلم على اكتساب كفاية حجاجية؟

نعم ☐

لا ☐

الجدول:

النسب المئوية	الإجابات
10 %	نعم
90 %	لا

الوصف والتحليل:

تشير النسب الموجودة في الجدول أعلاه أن (90 %) من المعلمين المشاركين في العينة يواجهون عوائق تعليمية كبيرة، أثناء تنفيذهم للعملية التعليمية التعليمية، ومن أبرز هذه الصعوبات: الاكتظاظ داخل الصف الدراسي، وضيق الوقت المخصص للحصص، إلى جانب كثافة البرنامج؛ مما تأثر هذه العوامل سلباً على جودة مخرجات التعليم، في المقابل أفاد (10 %) فقط من لا يعانون من هذه العوائق التعليمية، وهو ما قد يدل على امتلاكهم لكفاءات عالية في تنظيم الوقت، وإدارة العملية التعليمية بكفاءة.

6- مستوى إنتاج المتعلمين لنص حجاجي متسق ومنسجم:

عال ☐

متوسط ☐

ضعيف ☐

الجدول:

الإجابات	النسبة المئوية
عال	10 %
متوسط	50 %
ضعيف	40 %

الوصف والتحليل:

انطلاقاً من نتائج الجدول نلاحظ أن (50 %) من متعلمي العينة يمتلكون مستوى متوسطاً في إنتاج النصوص الحجاجية، من حيث الاتساق والانسجام؛ مما يدل على أنهم يلبون الحد الأدنى من المتطلبات الحجاجية، إلا أنهم مازالوا بحاجة إلى دعم تربوي، وتغذية راجعة؛ لتعزيز قدراتهم، في المقابل يظهر أن (40 %) من العينة يعانون من ضعف في الكفاية الحجاجية، سواء على مستوى الآليات أو البناء، وهو ما قد يُعزى إلى ضعف الممارسة، أو عدم كفاية الأنشطة الحجاجية والتفاعلية داخل حجرة الدرس، أما الفئة المتفوقة، والتي قدرت بـ (10 %) فتمتيز بكفاية حجاجية عالية، وهي صفة المتميزين في الصف.

خلاصة:

- نتائج الدراسة السابقة تؤكد ضرورة تحسين الاستراتيجيات التعليمية، وتطوير المحتوى الحجاجي؛ لتعزيز كفاية المتعلمين الحجاجية، ذلك أن:
- أغلب معلمي العينة لديهم خبرة متوسطة إلى عالية.
 - أغلب معلمي العينة يعتمدون على أسلوب التلقي السلبي.
 - أغلب معلمي العينة يعدلون في المحتوى الحجاجي؛ ليتناسب مع مستوى المتعلمين.
 - النصوص الحجاجية غير مناسبة لمستوى متعلمي العينة.
 - أغلب معلمي العينة يواجهون صعوبات في تقديم المعارف الحجاجية، بسبب الاكتظاظ، وضيق الوقت.

- أن أغلب متعلمي العينة لديهم مستوى متوسط في إنتاج النصوص الحجاجية.

رابعاً: وصف المذكرات وتحليلها: قبل الشروع في تحليل المذكرات؛ ينبغي أولاً فهم ماهيتها. المذكرات كتحضير يومي، تُعد انعكاساً حقيقياً لأسلوب تفكير المعلم ورؤيته؛ فهي عملية ذهنية تتحول إلى خطة مكتوبة، تشمل خطوات وعناصر مُنظمة، تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية، ومع ذلك، فهي ليست عملاً فردياً خالياً من الضوابط، بل تخضع لمعايير

موضوعية، يجب على كل معلم الالتزام بها، مثل تقسيم الحصة إلى ثلاث مراحل: **وضعية الانطلاق**، و**وضعية البناء التعليمي**، و**وضعية توظيف المكتسبات**.

1- وصف المذكرة:

قمنا بدراسة عينة من مذكرات معلمي الطور الثانوي، المُعدّة لتدريس الحجاج، وقد لاحظنا هيمنة نموذج واحد على مستوى هذه المذكرات، مع اختلافات طفيفة، لا تُبرز أي تميّز أو إبداع من قبلهم، وعند استفسارنا عن الأسباب، أرجع المعلمون ذلك إلى عاملين رئيسيين:

- 📌 **التوجيهات الإشرافية:** حيث تُنجز هذه المذكرات تحت إشراف المفتشين، مما يحدّ من حرية المعلم في الابتكار.
- 📌 **الاعتماد على المصادر الجاهزة:** مع اعترافهم بانتشار استخدام مذكرات منشورة على مواقع الويب.

2- شكل المذكرات مضمونها: اتبعت جميع المذكرات شكلاً موحداً يشمل:

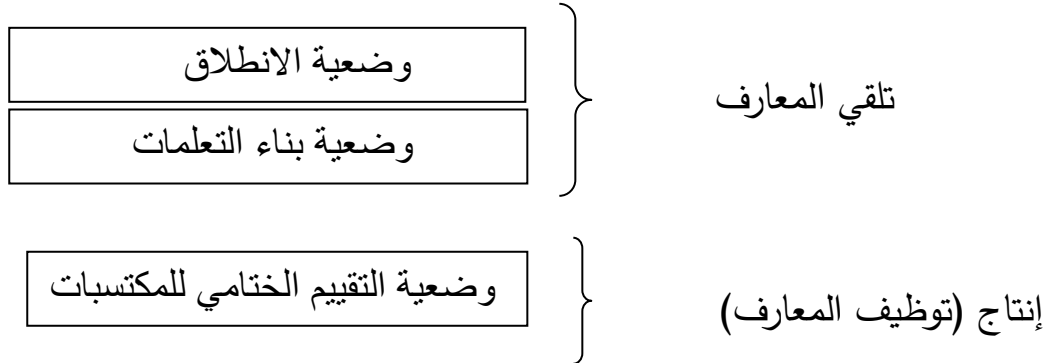
- وضعية الانطلاق
- وضعية بناء التعلم
- وضعية استثمار المكتسبات

3- تحليل المذكرات:

أول ما نبدأ به تحليلنا، هو نشاط الإعداد القبلي، نلاحظ أن هناك غياباً شبه تام لنشاط الإعداد القبلي لدى معلمي الأولى ثانوي؛ ومما لا شك فيه أن عملية جعل متعلم الحجاج مشاركته فعالة في بناء الدرس، تكون من خلال تهيئته مسبقاً لهذا؛ فغياب الإعداد القبلي، يعني أن المتعلم يدخل إلى الحصة دون أي تصور معرفي مسبق حول موضوع النص الحجاجي، وعليه يكون دوره في حجرة الدرس مجرد متلق سلبي.

يتّبع المعلم في تدريس الحجاج أسلوباً حوارياً تفاعلياً؛ حيث يطرح أسئلة متسلسلة حول النص الحجاجي المقرر، ويقوم المتعلمون بالإجابة عنها، وإن هذه الطريقة تُسهم في تنمية المهارات الشفوية لدى المتعلمين؛ إذ تعزز لديهم القدرة على التعبير بطلاقة وثقة، كما تنمي قدرتهم على المشاركة الفاعلة في الحوارات الصفية، ومع ذلك، تبقى هذه الطريقة بحاجة إلى تطوير؛ لتجاوز نمطية الأسئلة، ودمج أنشطة أكثر إبداعاً.

أضف إلى هذا أن المعلم كان يسعى من خلال أسئلته إلى السير وفق تصميم منطقي، يعتمد التدرج بالمتعلم من التلقي (تقديم مجموع المعارف) إلى الإنتاج (توظيف المعارف)، بدءا بوضعية الانطلاق، مروراً بوضعية بناء التعلّيمات، وصولاً إلى وضعية استثمار المكتسبات، والتي تتجسد كالآتي:



والتي تجلت كالآتي:

مذكرة تربوية

المستوى: ج م آ

التوقيت: ساعتان

الوحدة التعليمية: التاسعة

النشاط: النص الأدبي وروافده

الموضوع: في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد)

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 150

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على تأثير الأحزاب السياسية في شعراء صدر الإسلام

وضعية التعلم	أنشطة التعلم	أنشطة المتعلم	الطريقة+ المعيار الزمني	نوع التقييم
الانطلاق	س/ ما هو العصر الذي يأتي بعد عصر صدر الإسلام ؟ وهل تعرف في أي شيء اختلف هذا العصر عن سابقه ؟ وما هي أهم هذه الأحزاب ؟ وكيف تعامل الشعراء معها ؟	ج/ العصر الأموي، واختلف عن سابقه في ظهور أحزاب سياسية ألقت بظلالها على الأدب نثرا وشعرا، وأهمها الشيعة والحوارج وأنصار بني أمية.	حوارية: 05د	تشخيصي
	القراءة النموذجية للأستاذ	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	إلقائية: 10د	
بناء التعليمات	1- أتعرف على صاحب النص: الكميت بن زيد الأسدي، من الشعراء المشيعين لبني هاشم، ولد ونشأ في الكوفة، مدينة اللغة والأدب والعلم في العصر الأموي. تأدب على يد علمائها، فصار من أنصار آل البيت ومن المدافعين عن حقهم في الخلافة. مدح الكميت الهاشميين وأجهم حتى صار من أخلص أتباعهم، بل شاعرهم الذي يدافع عن أفكارهم، وأحقبتهم في طلب الخلافة، مما عرضه مرارا لأذى الأمويين وعسفهم. وبعد الكميت أول من سن السجالات السياسية في تاريخ الشعر العربي. وأول من تبنى الحجاج الشعري. توفي سنة 744 م عن عمر يناهز 64 سنة. ترك ديوان "الهاشميات".	حوارية: 10د	تكويني	
	2- أثري وصيدي اللغوي: البيت = النساء الحسنان / الرسم = آثار الديار، الأطلال / البنان = الظفر، طرف الإصبع / النهي = العقل / الرهط = القوم أو القبيلة / الكف = الظل والجانب / عطفاه = جانباه / يكيل وأرجب = هما حيّان من أحياء عثمان / الحياء المطب = البيت المشدود بالأحبال.	حوارية: 10د		
بناء التعليمات	3- أكتشف معطيات النص: س1/ لمن طرب الشاعر ؟ وعنم أعرض عن طربه ؟ س2/ في أي مرحلة من مراحل عمره نظم قصيدته ؟ س3/ عن أية دار أو رسم أعلن الشاعر عزوفه ؟ وما المقصود بالبنان المختضب في البيت الثاني ؟ بم وصف الشاعر بني هاشم ؟ وما العواطف التي تجمعهم بهم ؟	ج1/ طرب لأهل الفضائل والنهي بني هاشم. وأعرض عن النساء، وعن اللعب. ج2/ في كبره. ج3/ عزم عن ديار النساء المتغزل من في مطالع القصائد، والمقصود بالبنان المختضب النساء، ووصف بني هاشم بخير بني آدم وحواء، وبالنظر. وتجمعه بهم عواطف هي: أن تقربه إلى الله بحبهم، والرضا لهم والغضب من أجلهم، وتواضعه ومودته لهم.	حوارية: 10د	تكويني

		ج4/ يفيد التوبيخ والتأنيب. ج5/ عابوا عليه حبه للهاشمين. وأجابهم بحجائهم ورميهم بالغفلة والضلال. ج6/ في البيت الثامن (يعيولني من حبيهم وحضائهم)، والبيت التاسع (ويرون لهم حقا على الناس واجبا سفاها وحق الهاشمين أوجب). ج7/ تعلقت الأولى كاسم فاعل بالاستقبال، والثانية كاسم تفضيل بالوجوب والتحيين أي الآن، والمعنى منتهى في الثانية. ج8/ ذكرهما ليعدهما عن آل هاشم باعتبار أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك أولادا يرثونه. والمقصود منه أن آل هاشم أولى بحب الشاعر من غيرهم الذين يريدون السلطة بإبعاد الهاشمين أصحاب الحق الأول فيها. ج9/ أثبت الشاعر الخلافة للهاشمين بأن ذوي القربى أولى بالخلافة من غيرهم، وأنهم أهل المكارم التي أعلت قريشا. وتقديره هو أن إثبات الشاعر في محله باعتبار آل هاشم أولى بالخلافة لأنهم الأقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديه ودعواه ورسالته الخالدة.	س4/ ماذا يفيد الاستفهام في البيت السابع ؟ س5/ ماذا عاب عليه خصوم بني هاشم ؟ وماذا أجابه ؟ س6/ أين يظهر تعريض الشاعر لمذهب خصومه ؟ س7/ ما الفرق بين كلمتي "واجب" و"أوجب" ؟ س8/ لم ذكر الشاعر الحين بكيل "وأرحب" دون باقي الأحياء ؟ وما المقصود من هذا التخصيص ؟ س9/ تم أثبت الشاعر الخلافة للهاشمين ؟ وما تقديرك لأوجه هذا الإثبات ؟	
تكويني	حوارية: 10د	ج1/ الموضوع هو مدح الهاشمين ومواجهة الخصوم ومحاجتهم . ودوافعه الصراع السياسي على الخلافة بين بني هاشم وغيرهم من بني أمية. ج2/ لم يخرج الشاعر في الساحة القصيدة على عادة الشعراء الجاهليين في الساحة القصائد بالغزل، ولأنه اختلف عنهم في كونه فحج فحجا جديدا، فهو لا يشتاق إلى محبوبة جيلة، ولا يمن إلى ديارها، ولا يطرب لبناتها المخضب، لكن عواطفه المتأججة وشوقه الدافق إلى الهاشمين آل النبي ورهطه. ج3/ هو هاشمي الانتماء متشبع لأهل البيت مدافع عن مواقفهم ومعارض لغيرهم، وما يؤكد هذا الحكم: البيت 4، 5، 6، 9. ج5/ البيت 7، 9، 10، 11، 12. ج6/ خفضت لهم جناحي مودة: كناية عن صفته التواضع ثم والإحسان إليهم. وأثره متجل في إبراز مدى حب الشاعر لآل البيت وتواضعه لهم. والثانية في قوله: " فيهم خباء المكرمات المطنّب " . وهي استعارة مكنية في: " الحياء " إذ شبه المكرمات بالنساء فحذف المشبه به النساء، وذكر إحدى خصائصها وهي الحياء الذي تُخبأ فيه النساء. وأثره متجل في تشخيص المجرد من باب إبراز أهمية احترام المكارم عند بني هاشم كاحترامهم المرأة.	4- أناقش معطيات النص: س1/ ما موضوع النص ؟ وما هي الظروف التي أفرزته ؟ س2/ قدم الشاعر قصيدته على طريقة شعراء الجاهلية مع اختلاف بين. وضح ذلك. س3/ ما مذهب الشاعر السياسي ؟ استخرج ما يزيد حكمك. س5/ أقام الكمي قصيدته على المعارضة والجدل، حدد ذلك من النص. س6/ وضح ما جاء في البيت السادس والأخير من صور بيانية، وبين قيمتها وأثرها في المعنى.	بناء التعليلات

بناء التعلم	5- أحدد بناء النص: س1/ أسلوب الشاعر في مجمله مباشر، ثم تفسر ذلك ؟ س2/ علام أقام الشاعر جداله السياسي ؟ وما غطت الأسلوب الذي تبناه ؟	ج1/ لأن الشاعر في حالة رد عفيف بعدما تناوله الخصوم وهو بعيد عنهم أي ليس في مواجهة مباشرة. ج2/ أقامه على معيار ديني في الولاء لآل البيت، ومعيار أخلاقي في رمي الخصوم بالفقصة والضلال عن الحق، وسفاهة الرأي. وغطت أسلوبه هو النمط الحجاجي.	حوارية: 10د	تكويني
بناء التعلم	6- أتفحص الانساق والانسجام: س1/ تكرر النفي في البيتين الأول والثاني، ما أثر ذلك في المعنى؟ س2/ تكرر حرف الجر "إلى" في البيتين الثالث والرابع، ما دلالة هذا التكرار ؟ س3/ على من يعود ضمير الغائب "هم" من البيت الرابع إلى البيت الأخير ؟ وما مفاده ؟ س4/ ما دلالة أسماء التفضيل في الأبيات الأخيرة على معاني النص ؟ س5/ في الأبيات الخمسة الأخيرة ارتباط السابق من الأشرطة بما يقابله من الأشرطة، ثم تفسر هذا الارتباط ؟	ج1/ للمخالفة والمغايرة من حيث أراد ضرب الخصم في أضعف نقاطه وهو التغزل بالمرأة واللهو. وهي الأماكن التي يستهدفها غالبا الخصوم السياسيون للإيقاع بهم وهزمهم سياسيا. ج2/ لإبراز انتهاء الغاية السامية وهي حب آل البيت الهاشمين. فليس هناك غاية للشاعر أكبر من هذه الغاية. ج3/ يعود على الهاشمين. ومفاده أن الضمير يعكس شهرة بني هاشم ولا داعي لتكرار ذلك للخصوم. ج4/ تتمثل في ألها الأقدار على إلقاء المعاني وإشباعها وثباتها. ج5/ يفسر هذا الارتباط بالتدوير، وهو من العيوب المقبولة في الشعر لأنه لا ينتهي بقصد دلالي وإن انتهى بقصد إيقاعي وعروضي في أعاريض صدور هذه الأبيات.	حوارية: 10د	تكويني
استثمار وتوظيف التعلم	7- أجل القول في تقدير النص: س1/ ما الموقف الذي تبناه الشاعر في هذا النص ؟ س2/ أوجز القول في أوجه دفاعه عن حق بني هاشم في الخلافة وعلّق عليها ؟ س3/ جسد الشاعر مبدأ الحقيقة في تعبيره أبلغ من المجاز. ثم تفسر هذه الظاهرة ؟	ج1/ تبنى الدفاع عن أحقية الخلافة لبني هاشم من حيث امتداحه إياهم ج2/ قام دفاع الشاعر على هجوم خصوم الهاشمين من حيث التعريض بهم إقبالا على التغزل بالنساء، واللهو، والغفلة والضلال، وسفاهة الرأي من جهة، ومن أخرى قام دفاعه على مدح الهاشمين بإبراز مكانتهم من الرسول صلى الله عليه وسلم، وفضلهم على الناس، وصاحتهم، وكثرة مكارمهم وصورها. ويعتبر دفاعه دفاعا شرعيا وقويا في الوقت ذاته لمعرفته كيفية تصويب سهم النقض ثم نحو نقاط ضعفهم التي نفل من خلالها لتسفيههم وكان الشاعر محام هاشمي، أو نائب عام يمثل حق المجتمع أمام الخصوم الذين يطلب فيهم معاقبتهم على اغتصاب حق شرعي من أصحابه. ج3/ ذلك أن الشاعر في موقف سياسي انفعالي دفاعي لا يحتاج إلى كثير خيال الذي يتلاءم مع العواطف المأدنة والمستقرة. فالانفعال الحاد يعطل عملية التخيل.	حوارية: 10د	تحصيلي

مذكرة تربوية

المستوى: ج م آ
الوقت: ساعتان

الوحدة التعليمية: الثانية

النشاط: نص أدبي

الموضوع: من شعر الفروسية - عنزة بن شداد -

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 37

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على قيم الفروسية وتعلق العرب بما في الجاهلية

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعايات التعلم
	إلقائية: 10د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	الانطلاق
تكويني	حوارية: 10د	1- أتعرف على صاحب النص: هو عنزة بن عمرو بن شداد العنسي، أحد فرسان العرب وشعرائها المشهورين. ولد في نجد عام 525م، وكانت أمه حبشية، وأبوه من سادات قبيلة عيسى، وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها، بل تجعله في عداد العبيد، لذلك عاش عنزة متبوذا بين العبدان، يرعى الإبل والخيول، غير أن نفسه الكبيرة أبت إلا أن يتعلم الفروسية حتى أصبح فارسا شجاعا يستجذب به قومه للدفاع عنهم، توفي قتيلا في معركة ضد طيء سنة 614م، لعنزة ديوان شعر يدور حول الحماسة وما يلحقها من فخر وذكر للوفات، وحول الغزل رقيق، وأشهر ما فيه المعلقة.	2- أثري وصيدي للعو: كشف القناع: أي تغير وتكرار لك/ صرف الدهر/ صرف الدهر ومتغيراته/ مذ باعا: أي هم باطشا/ الراقع: ج برقع، وهو ما تستر المرأة به وجهها/ اللقاع: ما يجمل به الجسد كله/ الدوابل: الرماح/ الحسام: السيف/ الهيجا: الحرب/ الباع: هو قدر مد البدن، يقال فلان طويل الباع في كذا، أي بالغ العاية فيه.	بناء التعللمات
تكويني	حوارية: 10د	3- أكتشف معطيات النص: س1/ ما الشيء الذي يدعو الشاعر إلى اقتحامه ؟ ج2/ ما الدلالة النفسية التي تحملها هذه الدعوة ؟ س3/ ينهانا الشاعر عن التصرفات الجبائنة ، اذكر هذه التصرفات من الأبيات الأولى. س4/ هل يمكن رد الموت ؟ ثم برر الشاعر ذلك ؟ س5/ في الأبيات الستة الأولى يظهر الشاعر بصورة الحكيم المجرب، ما الحكمة التي أراد أن يبلغها إلينا ؟	ج1/ يدعو عنزة إلى اقتحام الموت أي إلى خوض الحروب والمعارك وينهى عن الجبن ج2/ الشجاعة والإقدام على الموت. ج3/ التصرفات الجبائنة التي غفانا الشاعر عنها هي: خشية الموت، اختيار فرش الحرير، البكاء على فراق المنازل والأماكن، الجلوس مع النساء وهن يكيبن ويندين. ج4/ لا يمكن رد الموت بدليل عجز الأطباء وحرقهم في إيجاد دواء له. ج5/ من خلال المقطع الأول من النص يظهر عنزة بمظهر الحكيم الذي غير الحياة وجربها، ومفاد الحكمة التي أراد أن يبلغنا إياها، أن الإنسان لا محالة هالك، ومدرك أجله، وإذا كان الأمر	بناء التعللمات

التعليمات	س2/ في النص نفس ملحمي واضح، استخرج من النص مقاطع ذات مدلولات ملحمية وعلق عليها. س3/ م برر الشاعر القيم التي يدافع عنها ؟ س4/ إلى أي غط من النصوص يمكن نسبة هذا النص ؟ أبرز خصائص هذا النمط.	س2/ في النص نفس ملحمي واضح، استخرج من النص مقاطع ذات مدلولات ملحمية وعلق عليها. س3/ م برر الشاعر القيم التي يدافع عنها ؟ س4/ إلى أي غط من النصوص يمكن نسبة هذا النص ؟ أبرز خصائص هذا النمط.
بناء التعليمات	س6- أنفحص الاتساق والاتساجام: س1/ ما أثر الشرط في مطلع القصيدة على ترابط أبياتها الستة الأولى ؟	س6- أنفحص الاتساق والاتساجام: س1/ ما أثر الشرط في مطلع القصيدة على ترابط أبياتها الستة الأولى ؟
تكويني	ج2/ المقاطع: 1- (حصاني كان دلال المنايا فخاض غمارها وشرى وباعا) فعنزة هنا لا يخص نفسه بالشجاعة فقط فحتى فرسه يشارك بقوة جنباً إلى جنب مع صاحبه عنزة ويخوض أهوال المعركة، وقد أكثر من وصف آلامه في المعلقة: فأزور من وقع القنا بلبائه وشكا إلى بعير وتحمحم لو كان يدر بما المخاورة اشكى أو كان علم الكلام مكلمي 2- (ولو أرسلت رجلي مع جبان لكان يبعثي يلقى السباعا) فانظر إلى شهرة عنزة وغوف الناس منه حتى رجمه أصبح أسطورة تبعاً له، فالجبان الذي لا يحسن القتال إن هو أخذ رمح عنزة فيصبح شجاعاً تقاب لقاءه السباع، وهي كتابة عو شجاعته وبطولته. ج3/ يدافع الشاعر عن قيم الشجاعة والقروسية، ولجد أنه قد برر وجهة نظره بحتمية الموت وعدم إمكانية الهروب منه أو تجنبه. ج4/ النمط الغالب هو السردى يتخلله بعض الوصف والمحوار، وخصائص السرد: غلبة الأفعال الماضية الدالة على الحركة وسرد الأحداث، والأفعال المضارعة التي تضع القارئ في خضمها/ بروز عنصرى الزمان والمكان/ طغيان الأسلوب الحرى والجمل الفعلية الدالة على الحركة والتشخيص/ استخدام أدوات الربط خاصة العطف، الجر، التوكيد/ الاعتماد على تسلسل الأحداث وتعايقها وتنوعها/ غلبة الصور الوصفية التي تصور الشخصيات أو الأوضاع أو الأمكنة.	ج1/ استعمل الشاعر الشرط في البيت الأول بالأداة إذا وقد ربط هذا البيت بباقي الأبيات فجواب الشرط نجده في الأبيات الخمس الأولى، فلا يمكن فصلها عن بعض وهذا ما أحدث الترابط والاتساق. إذا كشف الزمان لك القناعا فلا تخش الحنية واقتحمها ودافع ما استطعت هولا تختر فراشا من حرير ولا تبك المنازل والبعا يقول لك الطيب دواك عندي جملة فعل الشرط جملة جواب الشرط ج2/ يلقيد السرد وعرض أحداث مضت.

		كذلك فعله إلا بين ويقل الدل وإلما لا بد أن يقتحم ساحات الوعى بكل شجاعة ج6/ اقتحام الموت وعدم خشيتها (أقمت بالدوابل سوق حرب وصيرنا النفوس لها متاعا)، القوة (وسيلي كان بالميجا دلال المنايا)، المهبة (ولو أرسلت وهي مع جبان لكان يهيب يلقى السباع). ج7/ شبه الشاعر المعركة وأهوالها وما يستعمل فيها من أسلحة مختلفة وما يعرض فيها من النفس، بالسوق التجارية وما يجري فيها من بيع وشراء، وهي استعارة مكنية حين شبه الرماح بالمتاع الذي يباع ويشتري. ج8/ المعرات الدالة على شهرته: أنا العبد الذي خربت عنه، ولو أرسلت وهي... ملأت الأرض غولا...	س6/ حدد صلات الفارس وعين العبارات الدالة عليها. س7/ جاء في قول الشاعر: (أقمت بالدوابل سوق حرب) اشرح هذه الصورة. س8/ استخرج من النص عبارات تدل على شهرة عنزة وانتشار سوره بين الناس.	
بناء التعلم	حوارية: 10د	ج1/ صيغة الشرط: إذا كشف الزمان لك القناعا ومد إليك صرف الدهر باعا فلا تخشى المنيه واقتحمها) ومدلولها: إذا تغيرت عليك صروف الدهر وتكررت لك الأيام وهم بك الزمان باطشا فلا تستسلم وقاوم مقتحمها المنيه وأهوالها. ج2/ استعمل الشاعر أسلوبين إنشائيين هما: النهي (لا تخش، لا تختر، لا تيك) والأمر (اقتحمها، دافع) وغرضهما: الترغيب والحث على الإقدام والتحذير والتفكير من الجبن. ج3/ وصف عنزة الجبان بتشبيهه بالنساء في الحزن والبكاء، لينقص من قيمته، فهو يقوم بما تقوم به النسوة أثناء أو بعد الحرب، من بكاء وهتك لأليسنه ندبا على ما يحل بمن وأهلهم (يهتكن الرافع واللغاع). ج4/ بالدلال والطيب ووجه الشبه هو التصرف بأرواح المقاتلين. ج5/ المحسن البيهقي هو طباق الإيجاب في قوله (شري#باعا) وآثره تجميل المعنى وإيضاحه من خلال التضاد. ج6/ بل فيها تحد، لأن الناس كان تعير عنزة بسواده وعبوديته، وبالرغم من ذلك استطاع ببطولته وشجاعته أ، يفرض نفسه ويهايه الناس ويتناقلون أخباره. ج7/ يعود على الأبطال، والرؤية في هذا العمل رؤية قلبية، فخوف الأبطال من بطش عنزة وشدة فتكه بهم يجعلهم يرون الفسيح من الأرض ضيفا فلا مفر ولا مهرب من وصول يده إلهم.	4- ناقش معطيات النص: س1/ حدد صيغة الشرط في مطلع القصيدة مبرزا مدلولاتها. س2/ لماذا استعمل الشاعر الأسلوب الإنشائي في البيتين الثاني والثالث ؟ وما أنواعه وأغراضه ؟ س3/ كيف وصف الجبان بين النسوة ؟ وما مدلول عبارة "يهتكن الرافع واللغاع" ؟ س4/ لماذا مثل الشاعر عنزة ؟ س5/ ما نوع المحسن البيهقي في البيت الثامن ؟ وما أثره في المعنى ؟ س6/ هل ترى في عبارة: "أنا العبد" تدللا أو تكبرا وتعديا؟ علل إجابتك. س7/ على من يعود الضمير في الفعل "ترى"؟ أي رؤية بصرية أم قلبية ؟ علل إجابتك.	
بناء	حوارية: 10د	ج1/ الوصلي، السردى، الحجاجي..// تجلت لصوص عنزة بشكل عام بالطابع الوصلي السردى، فالوصف في إشارات منها	5- أحدد بناء النص س1/ ما أنماط النصوص التي تعرفها ؟ مثل عبارات من النص لأنماط: الوصف والسرد.	

		ج3/ البدء بالشرط والحثم به. ج4/ تسيطر النبرة الحماسية على جل أبيات القصيدة، فشعر عنبرة من الشعر الحماسي الذي ينقل أجواء الحروب والوقائع من جهة، ويصف فروسيته وشجاعته من جهة أخرى، وأثرها على الشاعر الرفيع من معنوياته خلال خوضه للحروب وإحساسه اللامتناهي بالبطولة والقروسية وهو يخلص النزال في ساحات الوغى، وأثرها في انسجام المعاني هو توحيد الفكرة والربط بين معانيه فالنبرة الحماسية هي المسيطرة غي النص مما تجعل النص منسجما ومتحدا في الفكرة.	س2 ما أثر الفعل كان على عرض من وقائع ؟ س3/ تم يربط مطلع القصيدة بخاتمتها ؟ س4/ في النص نبرة حماسية، ما دلالة هذه النبرة على نفسية الشاعر ؟ وما أثرها في انسجام المعاني ؟	
تحصيلي	حوارية: 10د	ج1/ موضوع القصيدة هو: الفخر والحماسة. ج2/ يعكس النص نفسية عنبرة فهو فارس شجاع ومقدام لا يهاب الموت أي معتر بنفسه، ورغم كونه يعاني من عيوديته، فقد تحدى ذلك بقوته وشجاعته في الحرب أما مظاهر البيئة فهي بيئة كما تسودها الحرب ولا سيما في عصر الشاعر الذي عاصر حرب داحس والغبراء، كما لشعر أن البيئة الاجتماعية تفرض العبودية.	7- أجمل القول في تقدير النص: س1/ ما موضوع هذه القصيدة ؟ س2/ إلى أي مدى يعكس النص نفسية عنبرة ؟ ومظاهر البيئة التي عاش فيها ؟	استثمار وتوظيف التعلميات

الانطلاق:

- طريقة التقديم: حوارية.
- زمن التقديم: 5 دقائق.
- الأنشطة: طرح أسئلة تمهيدية مثل: أسئلة عن العصر الأموي، ظهور الأحزاب السياسية، علاقتها بالأدب، وأثرها في الشعر.

بناء التعلم:

- قراءة النموذج: من طرف المعلم، يليها قراءة المتعلمين مع تصحيح الأخطاء.
- نشاطات بناء الفهم، مثل:
- تعرف على صاحب النص: التعرف على الكمييت بن زيد، حياته، نشأته، مواقفه السياسية.
- أثره ومجاله اللغوي: استخراج مفردات لغوية، أساليب بلاغية.
- كشف معاني النص: تحليل أبيات شعرية لفهم المعاني والمواقف.
- الطريقة: حوارية + تحليلية.
- المدة: إجمالاً حوالي 30 دقيقة موزعة على عدة أنشطة فرعية.

نوع التقييم:

- تشخيصي: في بداية الحصة.
- تكويني: أثناء بناء التعلم.

نقاط القوة في المذكرة:

- تنظيم محكم واضح بين المراحل.
- ربط الدرس بسياقه التاريخي والسياسي.
- تنوع الأساليب (قراءة، حوار، تحليل).
- دمج مهارات الفهم اللغوي والبلاغي.

نقاط يمكن تطويرها:

- قد يكون من المفيد إدراج نشاط تقويمي ختامي لترسيخ المكتسبات.
- اقتراح دعم إضافي أو إثراء للمستويات المختلفة من المتعلمين.

• العنوان المركزي في المذكرة هو: "في مدح الهاشميين (الكميت بن زيد)"، وهو نص شعري ذو طابع مدحي سياسي.

• الملاحظة الأساسية: النص لا يُصنّف بوضوح على أنه نص حجاجي، بل هو نص مدحي سياسي يغلب عليه الطابع العاطفي والانتمائي لا الجدلي الإقناعي..

• هنا تطرح إشكالية تلقي النص الحجاجي، ولكن النص المدروس ليس حجاجياً بالمعنى التقليدي، مما يعكس عدم اتساق المذكرة مع متطلبات تنمية الكفاءة الحجاجية لدى المتعلم.

• هذا يمثل نقطة ضعف منهجية، إذ يُفترض أن يُستثمر نص يحمل آليات الإقناع (أطروحة، حجج، أمثلة، خطاب موجه...) لتطوير مهارات التلقي الحجاجي.

_التقديم والانطلاق:

• طريقة الانطلاق كانت حوارية، وطرحت أسئلة عن العصر الأموي، الأحزاب، والأدب.

• إيجابي: الربط بسياق النص التاريخي والسياسي.

• سلبي: لم يُستثمر هذا التقديم لتحضير المتعلم لفهم بنية النص أو هدفه الحجاجي، بل اقتصر على التقديم التاريخي، أي أن التمهيد لم يوجه نحو وظائف الخطاب أو مقصدية النص.

_مرحلة بناء التعلّمات:

أ. التعرف على صاحب النص:

• شرح وافٍ عن حياة الشاعر ومواقفه.

• إيجابي: يغني الفهم السياقي.

• سلبي: لا يربط الشرح بوظائف الحجاج أو كيف تؤثر المواقف في بنية النص وجدله.

ب. تحليل المعجم واللغة:

• ركز على المفردات والدلالات والصور البلاغية.

• غياب لافت: لم يتم التركيز على الوظيفة الحجاجية للغة أو أساليب التأثير في المتلقي

(كالاستفهام، النداء، التأكيد...).

ج. استخراج المعاني:

• أسئلة تُركّز على المعنى الظاهر والمواقف.

• سلبية: لم تُوجّه الأسئلة لاستكشاف استراتيجية الحجاج (كيف يُقنع؟ من يخاطب؟ ما العلاقة

بين الحجة والاستنتاج؟)

. ملاحظات تربوية:

- عدم توظيف القراءة المنهجية كوسيلة لاكتشاف أدوات الحجاج.
- النشاطات كانت موجهة لفهم النص لا لتأويله ولا لتفكيك خطابه الحجاجي.
- الأسئلة ضعيفة من حيث العمق الحجاجي.
- غياب مشروع إنتاج كتابي حجاجي في النهاية، مما يُضعف أثر الدرس في تدريب المتعلم على الحجاج.

. تحليل الأبيات:

- يتضح من الأسئلة المطروحة أن المعلم ركز على:
- تحديد معاني الأبيات.
- استخراج مواضع الحجاج الضمني من خلال وصف الأشخاص (مثل بني هاشم، أو نقد بني أمية).
- مقارنة الألفاظ والأساليب البلاغية.

ثانيًا: استثمار مضامين النص: أنشطة تحليلية متقدمة تضمنت:

1. تحديد موضوع النص والظروف المحيطة به.
2. تحليل طريقة عرض الشاعر للحجج (بشكل غير مباشر).
3. تحديد مذهب الشاعر السياسي.
4. استخراج صور بيانية وأساليب.
5. تحليل الأسلوب:

- وجد في النص خطاب مباشر وغير مباشر.
- استنتاجات سياسية وشخصية واضحة.

إجابيات:

- نوع من التحليل النصي العميق موجود.
- تم التطرق إلى الخلفية السياسية والمرجعيات الفكرية للشاعر.

سلبيات:

- ما زال التعامل مع النص بوصفه نصًا مدحياً سياسياً، لا بوصفه حجاجياً.
- لم يُطلب من المتعلم إعادة بناء الحجج أو تفكيك الخطاب الحجاجي حسب بنية منهجية.
- لا يوجد نشاط يقود المتعلم إلى إنتاج حجاجي كتابي أو شفهي يُعزز فهمه لبنية الحجاج

- الأستاذ حاول أن يربط بين المضمون السياسي والواقع الحجاجي، لكنه لم يستخدم بنية الدرس الحجاجي كما يجب.
 - لم يُمنح المتعلم فرصة إنتاج خطاب حجاجي موازٍ، وهو ما يُعد فرصة مهدورة في درس من هذا النوع.
 - الأسئلة وُجّهت نحو الفهم لا نحو إكساب مهارات الحجاج
- المعالجة البيداغوجية العامة**
- المذكرة تعتمد على نص شعري سياسي يعود لعصر بني أمية، يبرز فيه الشاعر مواقفه وموقفه من بني هاشم.
 - الأهداف التعليمية تركز على:
 - التعرف على الشاعر.
 - تحليل النص لغويًا ومعنويًا.
 - فهم السياق السياسي والتاريخي.
 - استخراج الصور البلاغية والأساليب.
 - الوقوف عند المضامين السياسية والاجتماعية.
- لكن:
- غياب شبه تام للإطار النظري الحجاجي.
 - لم يُوظف المعلم مصطلحات الحجاج، لا في التعليمات ولا في الأسئلة.
 - النص يُعامل على أنه نص مدحي سياسي أكثر من كونه حجاجيًا.
- _ التحليل حسب مكونات الحجاج**
1. الأطروحة والموقف:
 - تم التطرق إلى الموقف السياسي للشاعر.
 - الأسئلة طرحت “ما مذهب الشاعر السياسي؟”، وهذا جيد.
 - إلا أنه لم يُطلب من المتعلم تحديد الأطروحة بشكل صريح ولا نقيض الأطروحة.
 2. الحجة وأنواعها:
 - تم التعرض لأسباب دفاع الشاعر، لكن لم تُصنف الحجج إلى عقلية، عاطفية، أو سلطوية.
 - لم يُدرّب المتعلم على تمييز نوع الحجة أو تقييم فعاليتها.
 3. وسائل الإقناع:

• هناك تلميحات لاستعمال الشاعر أساليب مثل التكرار، السخرية، المدح، لكن لم يتم تصنيفها كـ "وسائل حجاجية".

• لم يُطلب من المتعلم التفكير في أثر الوسائل على المتلقي

الإيجابيات:

• النص المختار قابل للتحليل الحجاجي (بنية الموقف، الدفاع، توجيه الخطاب).

• السياق السياسي يخدم بناء وعي نقدي لدى المتعلم.

السلبات:

• غياب واضح للإستراتيجية الحجاجية في التناول.

• لا توجد أنشطة لتمييز الحجة من الخطاب العاطفي.

• لا توجد مهمة تعليمية تجعل المتعلم يدافع عن موقف أو يفند موقفًا.

• لم يُطلب منه تجريب إنتاج خطاب حجاجي انطلاقًا من النص.

خاتمة

خاتمة: بعد تحليل المعطيات الميدانية التي جُمعت من خلال أدوات البحث، توصلنا إلى جملة من النتائج، تمثل أهمها في الآتي:

- تفنقر النماذج النصية الحجاجية المقدمة إلى الكفاية في مواءمتها للأهداف المسطرة في المنهج.
- تميزت الأسئلة المطروحة بضيق أفقها؛ حيث اقتصرت على وصف النص دون استغلالها لبناء المهارات الحجاجية الأساسية، فتذبذبت بين أسئلة سطحية لفهم النص، وأخرى جزئية تناولت بعض عناصر الحجاج وأهملت جوهره
- تفنقر الوثائق التعليمية (الكتاب والمذكرات) إلى تحديد معايير التراتبية بين الحجج، وفقاً لقوتها الإقناعية (السلام الحجاجية)
- لا يراعي المعلم الفروقات الفردية بين المتعلمين، بسبب معوقات عملية، أبرزها: ازدحام الفصول الذي يصعب عملية التقييم والدعم، وعدم كفاية الزمن المدرسي لمعالجة جوانب الضعف الحجاج.
- لا تلبي النصوص النمطية المقدمة لتعليم الحجاج احتياجات المتعلمين، فتثبّت حماسهم، وتُعيق تعلّمهم له.
- تغفل الأنشطة التعليمية عن إبراز العلاقة الرابطة بين النمط الحجاجي والأنماط النصية الأخرى (كالسرد والوصف).

قائمة المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع:

أولاً: الكتب

1. إبراهيم مدكور. المعجم الفلسفي. دط. القاهرة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (1403هـ/1983م).
2. ابن منظور. لسان العرب. دط. تح: عبد الله علي الكبير. محمد أحمد حسب الله. هاشم محمد الشاذلي. دار المعارف، القاهرة، مصر.
3. ابن منظور. لسان العرب. ط1. تحق: عامر أحمد حيدر. بيروت، لبنان: دار الكتابة العلمية، (1424هـ/2003م). ج2. مادة (ح.ج.ج).
4. ابو القاسم محمود الزمخشري، كتاب المفصل في صناعة الاعراب، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، 1999
5. ابوبكر العزاوي، اللغة والحجاج، ط1 الدار البيضاء، المغرب المؤسسة الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع (1426 هـ / 2006 م)
6. أحمد العمري وخالد البقالي القاسمي. ديداكتيك التربية الاسلامية، من الاستمولوجي إلى البيداغوجي. ط1. الدار
7. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل تعليمية اللغات، بن عكنون، الجزائر.
8. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدیع، ط3، بيروت _ لبنان، دار الكتب العلمية، (1414 هـ / 1993 م)
9. أرسطو طاليس. الخطابة، دط. تحق: عبد الرحمان بدوي. بيروت: دار العلم، 1979م.
10. بشير أبرير وآخرون. مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة. كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، دط. عنابة
11. البيضاء: دار الثقافة. 1999م.
12. جلال الدين السيوطي، الانتقان في علوم القرآن، ط1، دمشق - سوريا، مؤسسة الرسالة، (1429 هـ / 2007 م)
13. جميل حمداوي. أنواع الحجاج ومقوماته، من حجاج أرسطو إلى حجاج البلاغة الجديدة. ط1. المغرب: مطبعة

14. الحسين بنو هاشم. نظرية الحجاج عند شايم بيرلمان. دط. بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2014م.
15. دكتوراه، الجزائر، 2016م
16. السكاكي ، مفتاح العلوم
17. سياسة الدريدي ، الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه ، ط 2 ، الاردن ، عالم الكتب الحديث
18. السيد أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، تحقق ، يوسف الصميلي بيروت لبنان ، المكتبة العصرية ، 1999 م
19. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط2. تحقق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت، لبنان: دار العلم للمالين، (3041هـ/1979م). مادة (ح ج ج).
20. طارق عبد الرؤوف محمد عامر. دراسات في إعداد المعلم. دار اليازوني العلمية. (د، ط). عمان، 2007.
21. طه عبد الرحمن ، في أصول الحوار تجديد علم الكلام ، ط2 ، بيروت ، المركز الثقافي العربي ، 2000 م ،
22. عادل عبد اللطيف. بلاغة الإقناع في المناظرة. ط 1. المغرب: دار الأمان، 2013م. نقلا عن : عبد الباقي الخرجي ، الكناية وأنواعها ، المحاضرة 19 ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، - العراق
23. عبد الرحمان التومي ومحمد ملوك. المقاربة بالكفايات، بناء المناهج وتخطيط التعليمات. وجدة: مطبوعات الهلال. 2006م.
24. عبد الرحمن غريب. المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكلوجية. ط1. الدار البيضاء مطبعة النجاح الجديدة، 2006م. ج2.
25. عبد العزيز صالح العمار ، التصوير البياني في حديث القرآن ، دراسة بلاغية تحليلية ، ط1 الامارات ، جائزة دبي الدولية للثان الكريم ، 2007 م
26. عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ط 1 ، بيروت _ لبنان ، دار النهضة العربية ، (1430 هـ / 2009 م)
27. عبد الكريم غريب. المنهل التربوي. ج1.

28. عبد اللطيف عادل ، بلاغة الاقناع في المناظرة ، ط 1 ، بيروت لبنان ، منشورات ضفاف ، 2013
29. عبد الله البردوني ، السفر الى الايام الخضر
30. عبد الله صولة. الحجاج أطره ومنطلقاته وتقنياته من خلال مصنف في الحجاج. الخطابة الجديدة لـ: بيرلمان
31. عبد الله صولة. في نظرية الحجاج ، دراسات وتطبيقات. ط 1. تونس: مسكلياني للنشر والتوزيع، 2011م.
32. عبد الهادي بن ظافر الشهري ، استراتيجيات الخطاب.
33. عبد لقادر لورسي. الزاد النفيس. والسند الأنيس في علم التدريس حاسوب للنشر والتوزيع. ط.1، الجزائر. 2016،
34. العصام السفاريني ، الأصول شرح تلخيص مفتاح العلوم ، ط 1 ، بيروت لبنان ، دار الكتب العلمية (1422 هـ / 2001 م) ج 1
35. فيصل حسين طحمير العلي ، البلاغة الميسرة (بيان المعاني والبدع) ، عمان الاردن ، دار الثقافة والنشر والتوزيع 1998
36. كمال السحباني، الحجاج بين خطط التعليم واستراتيجيات التعلم، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في تعليمية المواد (اختصاص العربية). مخطوط المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر. جامعة تونس 2006م/2007م،
37. لخضر لكحل و كمال فرحاوي. أساسيات التخطيط التربوي. الحراش. الجزائر، 2009.
38. متنى كاظم صادق ، أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي ، ط 1 لبنان ، منشورات ضفاف ، 2015 م
39. مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ط 4. مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004م.
40. مجيد استارني وفتحي فارس. مدخل إلى تعليمية اللغة العربية
41. مجيد استارني وفتحي فارس. مدخل إلى تعليمية اللغة العربية . دار محمد علي للنشر، ط.1
42. محمد أحمد قاسم ، علوم البلاغة - البديع والبيان المعاني ، ط 1 ، طرابلس -لبنان ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2003 م

43. محمد البرهمي. ديداكتيك النصوص القرآنية بالسلك الثاني الأساسي، النظرية والتطبيق ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998م .
44. محمد الصالح حثروبي. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، دار الهدى ، الجزائر
45. محمد الطاهر اللادقي ، المبسط في علوم البلاغة والمعاني والبيان البديع _ نماذج تطبيقية ، بيروت ، المكتبة المصرية (1426 هـ / 2005 م)
46. محمد بن اسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، ط 1 بيروت ، دار ابن كثير ، (1423 هـ / 2022 م)
47. محمد طروس. النظرية الحجاجية من خال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة، 2005م.
48. محمد علي السكاكي ، مفتاح العلوم ، ط1 ، تحق ، نعيم زرزور ، بيروت ، لبنان ، دار الكتاب العلمية (1403 هـ / 1983 م)
49. محمد لمباشري. الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة. ط1. الدار البيضاء. دار الثقافة. دت.
50. نعمان عنوان ، من بلاغة القرآن الكريم المعاني لبيان البديع ، ط2 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، 1998 م
51. هاجر مدفن ، (آليات تشكل الخطاب الحجاجي بين نظرية البيان ونظرية البرهان)
52. هاشم عواضة .طرائق التعليم والتعلم. 2010 (pdf)
53. هشام الريفي .الحجاج عند أرسطو، ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم. إشراف حمادي صمود. منوبة: جامعة تونس كلية الآداب .
54. هشام عواضة. تطوير أداء المعلم. ط1. بيروت لبنان. دار المعلم للملايين. 2008م.
55. وتيتيكا: ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم.

ثانيا:المجلات والجرائد

56. طيب هشام.(دور المثلث التعليمي في التربية).مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. النعامة-الجزائر. ع34. جوان 2018.

57. على سعيد جاسم الخيكاني ، (دراسة تحليلية كتاب معاني الحروف للرقاني)
، مجلة دواة، العتبة الحسينية المقدمة العراق ، عدد 7 ، 2016.
58. محمد العيد، (النص الحجاجي العربي، دراسة في وسائل الإقناع)، مجلة فصول
، مصر، ع60، 2002 م،
محمد المولي، (مدخل إلى الحجاج، أفلاطون، أرسطو، شايم برلمان)، مجلة عالم الفكر،
المغرب، ع2، 2011م.
- ثالثا: الدراسات المنشورة والغير منشورة
59. مسعودة الساكر، النص الحجاجي في الطور المتوسط، من التلقي إلى
الإنتاج، أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة، كلية الآداب واللغات، قسم
اللغة والأدب العربي، 2017\2018.
60. مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر. العدد الخاص بأعمال ملتقى: الممارسات
اللغوية التعليمية والتعلمية (7-9 ديسمبر 2010). جامعة مولود معمري تيزي وزو،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2010.
61. نور الدين بوزناشة، (الحجاج بين الدرس البلاغي العربي والدرس اللساني
الغربي دراسة تقابلية مقارنة)، أطروحة .

فهرس الموضوعات

المحتويات

شكر وعرفان.....

مقدمة.....أ.

الفصل الاول

أولا التعليمية : مفهومها وعناصرها وأقطابها8

(1) التعليمية8

• لغة8

• اصطلاحا8

(2) عناصر العملية التعليمية التعلّمية9

• المعلم9

• المتعلّم11

• المعرفة11

(3) أقطاب العملية التعليمية التعلّمية12

• النقل التعليمي12

• العقد الديداكتيكي العلاقة بين المعلم والمتعلم15

• التمثلات (العلاقة بين المتعلم والمعرفة)16

ثانيا: الحاج : مفهومه وآلياته17

(1) الحاج17

• لغة17

• اصطلاحا17

(2) النشأة18

(3) آلياتهخطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الفصل الثاني

- أولاً : فرضيات منهجية البحث 31
- ثانياً : قراءة في النص الحجاجي المبرمج للنص الشعري: "الفروسية لغنترة بن شداد":. 32
- ثالثاً : وصف الاستبيانات وتحليلها 43